



## معوقات برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في مدينة تبوك

Obstacles to learning disabilities programs at the Elementary  
stage from the female teacher's point of view in Tabuk

إعداد

ساره مبارك صالح العباد  
Sarah Mubarak Saleh Alabbad

ماجستير مناهج وطرق تدريس جامعة تبوك  
باحثة دكتوراة في المناهج وطرق التدريس والتربية الخاصة

*Doi: 10.21608/jasht.2024.337378*

استلام البحث: ٦ / ١١ / ٢٠٢٣

قبول النشر: ٢٢ / ١١ / ٢٠٢٣

العباد، ساره مبارك صالح (٢٠٢٤). معوقات برامج صعوبات التعلم في المرحلة  
الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في مدينة تبوك. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة  
والموهبة*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨ (٢٩) يناير، ٩٣  
- ١٣٢.

<http://jasht.journals.ekb.eg>

## معوقات برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في مدينة تبوك

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد معوقات برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات، والفروق في معوقات برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات التي تعزى للمتغيرات التالية (المؤهل العلمي، الخبرة، الدورات التدريبية)؛ واتبعت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم تطبيق الأداة على عينة قوامها (٢٩) معلمة من معلمات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. وقد توصلت الدراسة الحالية إلى مجموعة من النتائج أهمها: بلغ المتوسط الحسابي العام لجميع أبعاد المحور الأول (٣.٣١ من ٥)، ويعني هذا أن الدرجة الكلية لمعوقات برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية هي درجة معوقة متوسطة من وجهة نظر أفراد العينة، وقد جاء ترتيب الأبعاد تنازلياً كالتالي (معوقات تتعلق بغرفة المصادر بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٣) ودرجة معوقة عالية، معوقات تتعلق بمرحلة التشخيص بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٤) ودرجة معوقة عالية، معوقات تتعلق بمعلمات صعوبات التعلم بمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٦) ودرجة معوقة متوسطة، معوقات تتعلق بمرحلة التقويم بمتوسط حسابي بلغ (٣.١٦) ودرجة معوقة متوسطة، معوقات تتعلق بمرحلة التنفيذ بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٥) ودرجة معوقة متوسطة)، كما أشارت النتائج إلى أنه لا تختلف جميع معوقات برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات باختلاف (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية).

**الكلمات المفتاحية:** التربية الخاصة، صعوبات التعلم، معلمات صعوبات التعلم، المرحلة الابتدائية.

### Abstract:

The current study aimed to identify the obstacles of learning difficulties programs at the elementary stage from teachers' point of view, along with differences attributed to variables such as academic qualifications, experience, and training courses. The study employed a descriptive approach, using a questionnaire as a data collection tool, administered to a sample of 29 elementary learning difficulties teachers. The study revealed several key findings, including an overall mean score for the first axis (3.31 out of 5), indicating a moderate level of obstacles in elementary learning difficulties programs according to the sampled individuals. The dimensions were ranked as follows: resource

room-related obstacles had the highest average score (3.73) and a high level of hindrance, followed by diagnostic phase obstacles with an average score of (3.54) and a high level of hindrance. Teacher-related obstacles had an average score of (3.26) and a moderate level of hindrance, assessment phase obstacles had an average score of (3.16) and a moderate level of hindrance, while implementation phase obstacles had an average score of (2.75) and a moderate level of hindrance. The results also indicated no significant differences in the perception of elementary learning difficulties program obstacles among teachers based on academic qualifications, years of experience, or the number of training courses.

**key words:** Special education, learning disabilities, learning disabilities, Learning disabilities teachers, Elementary stage.

#### المقدمة:

أولت المملكة العربية السعودية الاهتمام الكبير لذوي الاحتياجات الخاصة بجميع فئاتهم، ومنها فئة صعوبات التعلم وسعت إلى تطوير الخدمات المقدمة إليهم وخاصة الخدمات المتعلقة بالتعليم، وقد أكدت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ على ضمان التعليم الجيد والمنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة، وكذلك تعزيز نوعية الخدمات وزيادة البرامج المقدمة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

وتكمن أهمية التربية الخاصة في كونها نوع من أنواع التعليم الذي يتم تصميمه بطريقة خاصة مراعيًا الفروق الفردية بين الطلاب بهدف اشباع حاجاتهم والتعرف على قدراتهم وتنميتها جنبًا إلى جنب مع التعليم العام (وزارة التعليم، ١٤٣٧-١٤٣٦)، فقد تم افتتاح أولى برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية في العام الدراسي ١٤١٦ / ١٤١٧ هـ للبنين، والعام ١٤١٧ / ١٤١٨ هـ للبنات في ثلاث مناطق في المملكة (الرياض وجدة والدمام)، ثم تنامي وتطور حيث بلغ عدد البرامج للبنات حتى عام ١٤٢٦-١٤٢٧ هـ (٣٨٥) برنامجًا في جميع مناطق ومحافظات المملكة، وقد تضمنت خطط الوزارة الاستمرار والتوسع في تقديم خدمات برامج صعوبات التعلم في التعليم العام نوعًا وكمًا، لتشمل جميع المراحل الدراسية والمناطق في المملكة (الإدارة العامة للتربية الخاصة، ٢٠٢٠).

وظلاب صعوبات التعلم هم فئة ذو ذكاء متوسط أو فوق المتوسط، ولكنهم يعانون من صعوبات تعلمية تجعلهم يتعثرون في تحصيلهم الدراسي، ولذلك تعتبر فئة

صعوبات التعلم من الفئات المهمة في الوقت الحاضر، فقد اهتم بها علماء النفس والتربية إلى جانب اهتمام الآباء والمربين وكذلك علماء الأعصاب، الطب النفسي، وعلماء اللغة. وقد بدأ العلماء والمتخصصون في التركيز على هذه الجوانب والصعوبات بهدف تشخيصها وانتقاء أنسب الاستراتيجيات للتخفيف من حدة تلك الصعوبات قدر الإمكان، ويعود الفضل في اشتقاق مصطلح صعوبات التعلم (learning disabilities) إلى صاموئيل كيرك عندما طرحه في المؤتمر القومي في شيكاغو عام ١٩٦٣ (معمار، ٢٠١٩).

ويعتبر برنامج صعوبات التعلم من البرامج المهمة والتي يكون وجودها في أي مدرسة ضرورة ملحة، وذلك لما يحققه البرنامج للمدرسة ولأولياء الأمور والمجتمع والطلاب أنفسهم من أهداف كثيرة، حيث يخدم البرنامج المدرسة بتقديم الخدمات المساندة للطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم والذين تشكل نسبتهم ٣-٥% من طلاب المدرسة وهؤلاء الطلاب بدون برنامج صعوبات التعلم قد لا تستطيع المدرسة تقديم ما يحتاجون إليه من خدمات علاجية، وكذلك فهو مهم لأولياء الأمور، حيث يشعرون بأن أبنائهم محل الرعاية والاهتمام من قبل المؤسسات التعليمية والتربوية، كما أنه في المحصلة النهائية خدمة للمجتمع وأفراده باختلاف فئاتهم، وتكمن أهمية البرنامج الحقيقية فيما يقدمه للطلاب ذوي صعوبات تعلم من خدمات تعليمية وتربوية تتمثل في تنمية المهارات لدى هؤلاء الطلاب واستثمار القدرات إلى أقصى حد ممكن (القرني، ١٤٣٨).

وهناك الكثير من النماذج التي تقدم من خلالها برامج صعوبات التعلم، ومنها نموذج غرفة المصادر والذي يعد من النماذج الحديثة نوعاً ما في الميدان التربوي العربي وخاصة في المملكة العربية السعودية، ونموذج غرفة المصادر يتمثل في كونه غرفة خدمات خاصة يتم إعدادها بشكل خاص في المدرسة بحيث تقدم خدمات تربوية خاصة لذوي صعوبات التعلم الذين يعانون من اضطراب واحد أو أكثر في العمليات الإدراكية المعرفية (الخيواني، ٢٠١٥)، وتشتمل هذه الخدمات بالبرنامج التربوي الفردي، والذي يعد عملية تطبيق لوثيقة قانونية مكتوبة تنص على كافة التفاصيل المتعلقة بالطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم، وتهدف هذه البرامج إلى: إنشاء أهداف سنوية قابلة للقياس بالنسبة للطالب، وتوثيق خدمات التربية الخاصة والخدمات ذات الصلة (شركة تطوير للخدمات التعليمية، ١٤٣٨)، وزيادة فاعلية التعليم وذلك بتقديم أفضل الخدمات التربوية الخاصة بعد اكتشاف حالاتهم وتشخيصها (سعدات، ٢٠١٤).

وقد عانت برامج صعوبات التعلم من معوقات ومشكلات كثيرة تتعلق بكل من غرفة المصادر ومراحل العمل في البرنامج من تشخيص وتنفيذ وتقويم وكذلك بمعلمة صعوبات التعلم، وقد حدد سعدات (٢٠١٤) عدداً من المعوقات التي تحد من نجاح برامج صعوبات التعلم منها: عدم توفر أخصائيين في المدارس مثل: (الأخصائي

النفسي وأخصائي اللغة والنطق وأخصائي العلاج بالعمل والأخصائي الاجتماعي)، وقلة الإمكانيات المادية المتوفرة، وعدم تعاون كل من الأسرة والمعلمين الآخرين في تنفيذ البرنامج، وتشجيع الطالب على التحسن مهما كان بسيطاً، وكذلك أن يتوقع من البرنامج أكثر من المعقول ثم الإصابة بخيبة أمل، والاعتقاد بأن البرنامج هو بديل تام عن البرنامج في الفصل الخاص ومن المعوقات أيضاً هو تصور معلمي الفصل العادي عن وظيفة معلم صعوبات التعلم بأنها سهلة نوعاً ما.

وأضاف الحنو والعصيمي (٢٠١٨) بعضاً من المعوقات التي تواجه فريق العمل في البرنامج التربوي الفردي والتي جاءت كنتائج لدراسة أجراها فذكر منها: تداخل الأدوار بين المختصين في فريق البرنامج التربوي الفردي، الخلافات والمشكلات الشخصية بين أعضاء الفريق، انتقال التدريس في برامج ذوي صعوبات التعلم من الفردي إلى الجماعي، مما يؤدي إلى زيادة أعداد الطلاب، عدم تفعيل ما جاءت به القواعد التنظيمية، قلة توفر الحوافز المادية.

ونرى أن الوزارة قد عملت لإيجاد حلول للمشكلات والحد منها، فعلى الرغم من هذا النمو الكبير في البرامج واستفادة أعداد كبيرة من التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم من خدمات تلك البرامج إلا أنها مازالت تواجه بعض المشكلات التي ستكون سلباً على فاعليتها (أبونيان والجلعود، ٢٠١٦)، ونظراً لسعي رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ لتطوير التعليم والمناهج وأساليب التقويم لجميع الفئات، فقد جاءت الدراسة الحالية لتحديد معوقات برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات للحد منها والعمل على علاجها.

#### مشكلة الدراسة:

من خلال فترة التدريب العملي في مرحلة البكالوريوس لاحظت الباحثة أن هناك معوقات كثيرة لدى معلمات صعوبات التعلم، منها معوقات تتعلق بغرفة المصادر والبيئة التي تتوفر بها، ومنها معوقات تتعلق بتشخيص صعوبات التعلم لدى الطالبات، ومنها معوقات تتعلق بتنفيذ البرنامج والخطة التربوية الفردية، والأساليب العلاجية، ومعوقات تتعلق بعملية التقويم لبرنامج صعوبات التعلم، وكذلك معوقات تتعلق بمعلمات صعوبات التعلم.

وبعد الاطلاع على نتائج البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بمعوقات برامج صعوبات التعلم بالنسبة لمعلمات التربية الخاصة ومعلمات صعوبات التعلم بشكل خاص، أشارت تلك النتائج إلى أهمية تحديد معوقات برامج صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمات، كدراسة السماري و أباعود (٢٠١٦) والذين أوصوا بإجراء تقويم دوري لواقع فاعلية برنامج صعوبات التعلم، ودراسة الفايز (٢٠١٨) والتي أوصت بأهمية التعاون لتحسين خدمات صعوبات التعلم، ودراسة المباركي (٢٠٢٠) والذي أوصى بإجراء العديد من الدراسات لتحسين جودة تعليم ذوي صعوبات تعلم، ودراسة

القواقنة (٢٠١٩) والذي أوصى بإجراء المزيد من الدراسات للتقييم المستمر لمواكبة التطورات الحديثة.

وبعد إجراء دراسة استطلاعية على عينة من معلمات صعوبات التعلم والبالغ عددهن ١٢ معلمة، والمتمثلة في ثلاثة أسئلة، كانت النتائج على النحو التالي :

السؤال الأول: هل واجهتك معوقات في تشخيص صعوبات التعلم؟

أن ٥٨.٣% من المعلمات أجبن (نعم) و ٣٣.٣% أجبن (أحياناً) و ٨.٣% أجبن (لا).

السؤال الثاني: هل واجهتك معوقات في تنفيذ برامج صعوبات التعلم؟

أن ٤١.٧% من المعلمات أجبن (نعم) و ٣٣.٣% أجبن (أحياناً) و ٢٥% أجبن (لا).

السؤال الثالث: هل واجهتك معوقات في تقويم برامج صعوبات التعلم؟

أن ٤١.٧% من المعلمات أجبن (نعم) و ٤١.٧% أجبن (أحياناً) و ١٦.٧% أجبن (لا).

وفي ضوء ما سبق فإن مشكلة الدراسة الحالية تمثلت في عدم تحديد معوقات برامج صعوبات التعلم بالنسبة لمعلمات صعوبات التعلم وأهمية معرفتها، وذلك للحد منها والبحث عن حلول لهذه المعوقات لعلاجها.

#### أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من مجموعة من النقاط، يمكن إيجازها فيما يلي:

- تأتي الدراسة استجابة لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في تطوير التعليم.
- تأتي الدراسة استجابة لتوصيات العديد من الأبحاث التي نادى بأهمية إجراء المزيد من البحوث حول تحديد معوقات برامج التربية الخاصة ومعوقات برامج صعوبات التعلم بشكل خاص.
- تأتي الدراسة استجابة للارغبة في تطوير وتحسين برامج التربية الخاصة وبرامج صعوبات التعلم بشكل خاص.
- تساعد الدراسة في التمهيد لإجراء بحوث أكثر في هذا المجال.
- قد تساعد في تحقيق أهداف التعليم وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.
- قد تفيد الدراسة القائمين على برامج التطوير والتحسين لبرامج التربية الخاصة وبرامج صعوبات التعلم.
- قد تفيد في معرفة المعلمات لمعوقات برامج صعوبات التعلم وتحديد نواحي الضعف والمساعدة في تحسينها.

#### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- تحديد معوقات برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات.
- تحديد الاختلاف في معوقات برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية باختلاف متغيرات (المؤهل العلمي، الخبرة، الدورات التدريبية) لدى المعلمات.

### أسئلة الدراسة:

١. ما معوقات برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات؟
  ٢. هل تختلف معوقات برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية باختلاف متغيرات (المؤهل العلمي، الخبرة، الدورات التدريبية) لدى المعلمات؟
- مصطلحات الدراسة:**  
**صعوبات التعلم:**

ينص تعريف صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية كما ورد في الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، بأنها "اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام، والقراءة، والكتابة (الإملاء، والتعبير والخط والرياضيات) والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالعوق العقلي، أو السمعي، أو البصري، أو غيرها من أنواع العوق أو ظروف التعلم أو الرعاية الأسرية" (وزارة التعليم، ١٤٣٦-١٤٣٧، ص. ١٠).

ويقصد بها في الدراسة الحالية: بأنها اضطرابات تعيق التعلم بشكل طبيعي، وتكون في واحدة أو أكثر من العمليات المعرفية النمائية (الانتباه، الإدراك، التذكر، التفكير، اللغة)، والتي تؤدي إلى صعوبات في المواد الأكاديمية (القراءة، الكتابة، الحساب)، ومشكلات في التفاعل الاجتماعي والتنظيم الذاتي، بشرط ألا تكون هذه الصعوبات ناتجة عن إعاقات أخرى أو حرمان أسري أو ثقافي.

### • برامج صعوبات التعلم:

"مجموعة الخدمات التربوية المتخصصة التي تقدم للطالبات اللاتي لديهن صعوبات تعلم بالمدرسة من قبل معلمة متخصصة في صعوبات التعلم من خلال غرفة المصادر" (أبونيان والعمار، ٢٠١٥، ص. ٣٣٤).

ويقصد بها في الدراسة الحالية هي: برامج متخصصة في التربية الخاصة موجهة لذوي صعوبات التعلم في الفصول الملحقة بمدارس التعليم العام (غرفة المصادر).

### • معلمات صعوبات التعلم:

معلمة صعوبات التعلم هي كما ذكرت في دليل معلم صعوبات التعلم بأنها "المعلم المؤهل في التربية الخاصة على مستوى البكالوريوس أو أعلى - في مسار صعوبات التعلم - ويشترك بصورة مباشرة في تدريس الطلاب الذين لديهم صعوبات التعلم وكذلك يقدم الاستشارات التربوية لمعلمي التعليم العام فيما يتعلق بتدريس وتقييم الطلاب الذين لديهم صعوبات تعلم" (وزارة التعليم، ٢٠٢٠، ص. ١٢).

ويقصد بهن في الدراسة الحالية: المعلمات المختصات بالتدريس في غرفة المصادر للطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال إعداد الخطط التربوية لهن بالتشارك مع فريق متعدد التخصصات.  
الدراسات السابقة:

هدفت دراسة الكثيري والدوسري (٢٠٢٠) إلى التعرف على المعوقات التي تواجه برامج صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة، والوصول إلى مقترحات وحلول لمواجهة تلك المعوقات، ولتحقيق هذه الأهداف اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من معلمات صعوبات التعلم ومعلمات التعليم العام ومديرات المدارس حيث بلغ عددهن (٣٥٠)، واستخدمت الباحثتان أداة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: جاء في المرتبة الأولى المعوقات التي تتعلق بأولياء أمور الطالبات اللاتي لديهن صعوبات تعلم، وفي المرتبة الأخيرة المعوقات الإدارية والمالية، وكذلك توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول تقدير أفراد الدراسة للمعوقات التي تواجه برامج صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة بحسب اختلاف طبيعة عملهن لصالح مديرات المدارس.

هدفت دراسة أباحسين (٢٠١٩) إلى التعرف على المشكلات التي تواجه معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام في مدينة الرياض، والتعرف على الفروق في استجابات عينة الدراسة باختلاف (الخبرة - المرحلة الدراسية - المؤهل العلمي)، ولتحقيق هذه الأهداف اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (١٢٣)، واستخدمت أداة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وكانت أبرز النتائج كالتالي: حيث جاء ترتيب المشكلات كالتالي مشكلات مرتبطة (بمعلمة الصف العادي، بالإدارة المدرسية، بالتجهيزات المكانية والوسائل التعليمية، بالإشراف التربوي)، وتوصلت الدراسة بأنه لا توجد فروق في استجابات عينة الدراسة حول المشكلات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم ترجع لمتغيرات الدراسة (الخبرة، والمرحلة التعليمية، والمؤهل العلمي)، ولكن توجد فروق بين معلمات المرحلة الابتدائية ومعلمات المرحلة الثانوية حول المشكلات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم والمتعلقة بالإشراف التربوي، وذلك لصالح معلمات المرحلة الابتدائية.

هدفت دراسة الزهراني (٢٠١٩) إلى التعرف على معوقات تطبيق الخطة التربوية الفردية لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم بمحافظة جدة، والتعرف على أثر المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة) على استجابات المعلمين، ولتحقيق هذه الأهداف اتبعت الباحثة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتكونت العينة من (٢٢٠) معلمًا ومعلمة، وأشارت النتائج إلى أن المعوقات جاءت بدرجة كبيرة على جميع



الأبعاد، حيث احتلت المعوقات الخاصة بالأسرة المرتبة الأولى، يليها المعوقات الخاصة بالمدرسة، ثم المعوقات الخاصة بالمعلم، ثم المعوقات الخاصة بالطالب. هدفت دراسة المفيز (٢٠١٩) إلى التعرف على طبيعة التحديات التي تواجه معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت أداة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتكونت العينة من (٦٤) معلمة تم اختيارهن بطريقة طبقية، وكانت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن هناك توافق بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على وجود تحديات متعلقة بـ (الإدارة المدرسية، أولياء الأمور، معلمات التعليم العام)، هناك توافق بدرجة كبيرة جدًا بين أفراد الدراسة على وجود تحديات (تجهيزية ومالية)، وهناك حيادية بين أفراد الدراسة على (التحديات النفسية).

هدفت دراسة القاضي والقحطاني (٢٠١٩) إلى التعرف على التحديات المختلفة التي تحول دون تطبيق البرنامج التربوي الفردي بفعالية، والوقوف على درجة اختلاف هذه التحديات، (باختلاف المؤهل الدراسي، والخبرة) واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (٦٥٤) معلمة من معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام بجميع مراحلها بمدينة الرياض، واستخدمتا أداة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وأشارت النتائج إلى أن: أبرز التحديات التي تواجه تطبيق البرنامج التربوي الفردي هي التحديات الخاصة بأسرة الطالب يليها التحديات الخاصة بالمدرسة وآخرها التحديات الخاصة بالمعلمة، وتوصلت كذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمات باختلاف المؤهل الدراسي لصالح الحاصلات على البكالوريوس وباختلاف الخبرة لصالح الأقل خبرة.

هدفت دراسة الذياب والقرني (٢٠١٨) إلى التعرف على معوقات تقييم وتشخيص التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية من منظور فريق العمل، والكشف عن الاختلاف بين المعوقات باختلاف أدوار فريق العمل وفق خبرتهم، ولتحقيق هذه الأهداف اتبع الباحثان المنهج النوعي، واستخدما المقابلة كأداة للدراسة، وتكونت العينة من فريق متعدد التخصصات عددهن (٧)، هن (معلمة تربية فكرية، وأخصائية اجتماعية، وأخصائية نفسية، وأخصائية علاج اللغة و الكلام، و أخصائية العلاج الطبيعي، وأخصائية العلاج الوظيفي، وولية أمر)، وتوصلت الدراسة إلى عدد من المعوقات وهي: عدم كفاءة القائمين بعملية التشخيص، عدم إجراء تقييم دقيق، استخدام مقاييس غير مناسبة وغير مقننة على الحالة، عدم توفر أدوات التشخيص، قصور الوقت المحدد للقيام بعملية التقييم والتشخيص، والاعتماد على درجة اختبار الذكاء وحدها عند اتخاذ القرار التشخيصي لذوات الإعاقة الفكرية.

هدفت دراسة خير الله والقحطاني (٢٠١٧) إلى التعرف على معوقات تطبيق الخطة التربوية الفردية في معاهد وبرامج التربية الفكرية لذوي اضطرابات التوحد كما يدركها العاملون وعلاقتها ببعض المتغيرات واتبع الباحثان المنهج الوصفي

التحليلي، واستخداما أداة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتكونت العينة من (٨٢) منهم (١٤) ذكر و(١٨) أنثى، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك الكثير من المعوقات الموجودة والتي تعيق تحقق تطبيق أهداف الخطة التربوية الفردية، ومن أهم تلك المعوقات عدم تفعيل فكرة فريق عمل متعدد التخصصات، وعدم وجود المساعدة، وقلة توفر الكفاءات البشرية لتقديم الخدمات المساندة، وعدم مشاركة الأسرة، وقلة الدورات التدريبية للعاملين، والبعد عن استخدام تقنية الحاسب الآلي سواءً في إعداد أو تنفيذ البرامج التربوية الفردية.

هدفت دراسة البحراني وآخرون (٢٠١٦) إلى تقييم برنامج معالجة صعوبات التعلم من خلال وجهة نظر التربويين العاملين في هذا البرنامج المطبق في الحلقة الأولى (٤-١) في مدارس سلطنة عمان، وقد اتبع الباحثون المنهج الكمي في جمع المعلومات، حيث تم توزيع ثلاث استبانات على عينة مكونة من (٢٨٣) معلمة و(١٦) مشرفة و(٢٦٧) مديرة في المدارس المطبق فيها البرنامج، وتوصلت النتائج أن هناك اتجاهات إيجابية من جميع المشاركين في الدراسة نحو البرنامج، وذلك لكونه يوفر بديل تربوي للطلبة الذين يعانون من صعوبات تعلم مختلفة للحصول على المساعدة الفردية من خلال برنامج السحب الخارجي إلى غرف مصادر التعلم، كما أظهرت النتائج وجود بعض العقبات المتعلقة بالمصادر المالية ووضوح المهام ونقص في مهارات تقييم المعلمات والمتابعة الفنية للبرنامج.

هدفت دراسة أبو الرب (٢٠١٦) إلى التعرف على مشكلات تشخيص الطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر اختصاصي صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية، واتبع الباحث المنهج الوصفي، واستخدم أداة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وتكونت العينة من (٦٣) أخصائي صعوبات التعلم، وجاءت النتائج على النحو التالي: توجد مشكلات في تشخيص الطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر اختصاصي صعوبات التعلم على جميع أبعاد الأداة، ولا توجد فروق دالة إحصائية لدى اختصاصي صعوبات التعلم ترجع لمتغير الخبرة والمؤهل في تحديد مشكلات التشخيص للطلبة ذوي صعوبات التعلم.

هدفت دراسة أبونيان والجلعود (٢٠١٦) إلى التعرف على المشكلات التي تواجه برامج صعوبات التعلم بمدارس البنات الابتدائية بمدينة الرياض، واتبع الباحثان المنهج الوصفي، واستخدما الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتكونت العينة من (٥٠٢) شخص منهن (٩٩) مديرة مدرسة و(٢٠٠) معلمة تعليم عام و(٢٠٣) معلمة صعوبات تعلم، وتوصلت النتائج إلى أن برامج صعوبات التعلم تواجه مشكلات تتراوح بين بسيطة ومتوسطة حيث كانت أعلاها المشكلات التي تتعلق بأولياء الأمور وأخرها المشكلات التي تتعلق بمجتمع الدراسة، وتوصلت كذلك إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة باختلاف طبيعة عملهن ومؤهلاتهن وسنوات الخبرة، ووفقاً لذلك فقد أوصى الباحثان بتضمين مقررات في

التربية الخاصة ببرامج إعداد المعلمين في الجامعات، وذلك لإمداد الدارسين بمعلومات عن التلاميذ الذين لديهم إعاقات كصعوبات التعلم، وكيفية التعامل معهم في المدارس وأدوارهم كمعلمين للفصل العادي في مدارس الدمج. هدفت دراسة النجار والرشيدي (٢٠١٥) إلى التعرف على مستوى كفاءة تخطيط وتنفيذ البرنامج التربوي الفردي للتلاميذ ذوي الإعاقة في مدينة جدة من وجهة نظر المعلمين، واتباع الباحثان المنهج الوصفي، واستخداما أداة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وتكونت العينة من (١٠٠) معلم، وأشارت النتائج إلى أن تقدير المعلمين لكفاءة تخطيط وتنفيذ البرنامج التربوي كانت متوسطة، بينما تقديرهم لمعوقات التخطيط والتنفيذ كانت مرتفعة، وتوصلت الدراسة كذلك إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في تقدير المعلمين فيما يتعلق بنوع الإعاقة، والوضع التعليمي، والتخصص، والخبرة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- اختيار المنهج الملائم لدراسة المشكلة: كدراسة الكثيري والدوسري (٢٠٢٠) بأحسين (٢٠١٩)، المفيز (٢٠١٩)، الزهراني (٢٠١٩)، القاضي والقحطاني (٢٠١٩)، خير الله والقحطاني (٢٠١٧)، أبونيان والجلعود (٢٠١٦)، أبو الرب (٢٠١٦)، البحراني وآخرون (٢٠١٦)، النجار والرشيدي (٢٠١٥).
- تحديد الأداة المناسبة (الاستبانة): كدراسة الكثيري والدوسري (٢٠٢٠) بأحسين (٢٠١٩)، المفيز (٢٠١٩)، الزهراني (٢٠١٩)، القاضي والقحطاني (٢٠١٩)، خير الله والقحطاني (٢٠١٧)، أبونيان والجلعود (٢٠١٦)، أبو الرب (٢٠١٦)، البحراني وآخرون (٢٠١٦)، النجار والرشيدي (٢٠١٥).
- تحديد الإطار النظري والمعالجات الإحصائية: كدراسة الكثيري والدوسري (٢٠٢٠)، بأحسين (٢٠١٩)، المفيز (٢٠١٩)، الزهراني (٢٠١٩)، القاضي والقحطاني (٢٠١٩)، والقحطاني (٢٠١٩)، أبونيان والجلعود (٢٠١٦)، أبو الرب (٢٠١٦)، البحراني وآخرون (٢٠١٦).

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة:

- في اختيار المنهج الوصفي كمنهج للبحث ما عدا دراسة الذياب والقرني (٢٠١٨).
  - في تحديد أداة الدراسة الاستبانة ما عدا دراسة الذياب والقرني (٢٠١٨).
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:
- من حيث الهدف (وهو تحديد معوقات برامج صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات).

## إجراءات الدراسة

### منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، ذلك لأنه يتفق مع طبيعتها، والاهداف التي تسعى إلى تحقيقها حيث يتم من خلال هذا المنهج تحديد معوقات برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات.

### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية في الفصول الملحقة بالمدارس الحكومية للبنات في مدينة تبوك.

### عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بطريقة قصدية، وذلك لقلّة عدد أفراد المجتمع، وهن جميع معلمات صعوبات التعلم الحاصلات على مؤهل البكالوريوس في التربية الخاصة (مسار صعوبات التعلم) أو الدبلوم العالي في التربية الخاصة، والعاملات في الفصول الملحقة بالمدارس الحكومية للبنات في المرحلة الابتدائية في مدينة تبوك، حيث بلغ عددهن (٢٩) معلمة. والجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات التي تم تناولها في الدراسة الحالية.

جدول (١) توزيع عينة الدراسة حسب بعض المتغيرات الشخصية (ن = ٢٩)

المتغير	المجموعة الفرعية	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٢٦	٨٩.٦٦%
	دبلوم	٣	١٠.٣٤%
سنوات الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	١٩	٦٥.٥٢%
	١٠ سنوات فأكثر	١٠	٣٤.٤٨%
عدد الدورات التدريبية في صعوبات التعلم	أقل من ١٠ دورات	٤	١٣.٧٩%
	١٠ دورات فأكثر	٢٥	٨٦.٢١%

### أداة الدراسة:

استبانة قياس معوقات برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات، تم إعداد الاستبانة في ضوء الإطار النظري والأدب التربوي والدراسات السابقة، وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من جزأين على النحو الآتي:

الجزء الأول: تضمن البيانات الأولية، واشتمل على: المؤهل الدراسي، وعدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية في مجال صعوبات التعلم.  
الجزء الثاني: تضمن (٣٥) عبارة تقيس (٥) أبعاد فرعية، كما يلي: (البعد الأول معوقات تتعلق بغرفة المصادر ويتكون من ٧ عبارات، البعد الثاني معوقات تتعلق بمرحلة التشخيص ويتكون من ٨ عبارات، البعد الثالث معوقات تتعلق بمرحلة التنفيذ

ويتكون من ٦ عبارات، البعد الرابع معوقات تتعلق بمرحلة التقويم ويتكون من ٦ عبارات، البعد الخامس معوقات تتعلق بمعلمات صعوبات التعلم ويتكون من ٨ عبارات).

#### - الخصائص السيكومترية لأداة الاستبانة:

وتم اتباع الخطوات التالية للتحقق من ثبات وصدق استبانة معوقات برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات، وذلك لدى عينة الدراسة التي قوامها (٢٩) معلمة، فكانت النتائج كما يلي:

- الصدق الظاهري (صدق المحكمين): تم عرض الاستبانة على (٩) من المحكمين المتخصصين لإبداء مرنبياتهم حول مدى وضوح ومناسبة كل عبارة في قياس المحور الذي تنتمي إليه، ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت لقياسه لأجله، ومدى كفاية العبارات لتغطية كل بُعد من أبعاد الاستبانة، وقد تمت الاستفادة من الملاحظات التي قدموها في تعديل صياغة بعض عبارات الاستبانة غير الواضحة، وإضافة عبارات مناسبة، وتم حساب معامل الثبات لأراء المحكمين على الأداة وذلك باستخدام معادلة كوبر (cooper) وظهرت نتيجة الاتفاق ٨٠% وهي قيمة عالية تدل على ثبات الأداة.

- ثبات الاستبانة: تم حساب ثبات عبارات الاستبانة بطريقتين هما:

(أ) حساب معامل ألفا ل كرو نباخ Alpha-Cronbach لكل بُعد فرعي على حده (بعدد عبارات كل بُعد فرعي)، وفي كل مرة يتم حذف درجات إحدى العبارات من الدرجة الكلية للبعد الفرعي.

(ب) حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارة والدرجات الكلية للبعد الفرعي الذي تقيسه العبارة.

(٢) حساب الثبات الكلي للأبعاد والاستبانة: بطريقتين، الأولى عن طريق معامل ألفا ل كرو نباخ، والثانية عن طريق معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ل سبيرمان- براون Spearman-Brown.

- صدق الاستبانة: تم حساب صدق عبارات الاستبانة عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تقيسه العبارة في حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للمحور الفرعي الذي تقيسه العبارة، باعتبار أن بقية عبارات المحور الفرعي محكاً للعبارة (حسن، ٢٠١٦: ٥١٩). وتم حساب صدق الأبعاد عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للاستبانة، ويوضح الجدول التالي معاملات ثبات وصدق عبارات استبانة معوقات برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات:

جدول (٢) معاملات ثبات وصدق عبارات استبانة معوقات برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات

معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية للاستبانة	معامل الارتباط بالبُعد في حالة حذف درجة العبارة من البُعد (صدق)	معامل الارتباط بالبُعد (ثبات)	معامل الصدق	الترتيب	البُعد
**٠.٤٨	**٠.٨٤	**٠.٨٩	٠.٨٣٩	١	معوقات تتعلق بغرفة المصادر معامل ألفا الكلي للبُعد = ٠.٨٧٩ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للبُعد = ٠.٨٨٩
	**٠.٦٥	**٠.٧٣	٠.٨٦٦	٢	
	**٠.٨١	**٠.٨٦	٠.٨٤٥	٣	
	**٠.٨١	**٠.٨٧	٠.٨٤٢	٤	
	**٠.٤٨	**٠.٦٣	٠.٨٨٧	٥	
	**٠.٧٣	**٠.٨٢	٠.٨٥٣	٦	
	*٠.٤٢	**٠.٥٨	٠.٨٧٩	٧	
**٠.٨٤	*٠.٤١	**٠.٥٦	٠.٧٤٢	٨	معوقات تتعلق بمرحلة التشخيص معامل ألفا الكلي للبُعد = ٠.٧٦٠ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للبُعد = ٠.٨٣٢
	*٠.٤٤	**٠.٦٠	٠.٧٣٩	٩	
	**٠.٤٧	**٠.٦١	٠.٧٣٣	١٠	
	*٠.٣٧	**٠.٥١	٠.٧٦٠	١١	
	**٠.٤٨	**٠.٦٥	٠.٧٣٢	١٢	
	**٠.٥٥	**٠.٦٧	٠.٧٢١	١٣	
	*٠.٤١	**٠.٥٦	٠.٧٤٢	١٤	
**٠.٦١	**٠.٧٣	٠.٧٠٦	١٥		
**٠.٩٢	*٠.٣٧	**٠.٥٥	٠.٨١٩	١٦	معوقات تتعلق بمرحلة التنفيذ معامل ألفا الكلي للبُعد = ٠.٨١٩ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للبُعد = ٠.٨٨٥
	*٠.٤٦	**٠.٦١	٠.٨١٥	١٧	
	**٠.٦٤	**٠.٧٥	٠.٧٨٢	١٨	
	**٠.٧٢	**٠.٨٢	٠.٧٦١	١٩	
	**٠.٧٢	**٠.٨٥	٠.٧٥٧	٢٠	
**٠.٩١	**٠.٨٦	**٠.٩١	٠.٩٠١	٢٢	معوقات تتعلق بمرحلة التقويم معامل ألفا الكلي للبُعد = ٠.٩٢٥ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للبُعد = ٠.٩٣٤
	**٠.٦٢	**٠.٧٠	٠.٩٢٥	٢٣	
	**٠.٨٤	**٠.٨٩	٠.٩٠٤	٢٤	
	**٠.٨٧	**٠.٩١	٠.٩٠٠	٢٥	
	**٠.٨٥	**٠.٩٠	٠.٩٠٢	٢٦	
	**٠.٧١	**٠.٨١	٠.٩٢٤	٢٧	
**٠.٩٣	**٠.٧٣	**٠.٨١	٠.٨٥٧	٢٨	معوقات تتعلق بمعلمات صعوبات التعلم
	**٠.٧٠	**٠.٧٩	٠.٨٦٠	٢٩	

معامل ارتباط البُعد بالدرجة الكلية للاستبانة	معامل الارتباط بالبُعد في حالة حذف درجة العبارة من البُعد (صدق)	معامل الارتباط بالبُعد (ثبات)	معامل ألفا	الدرجة	البُعد
	**٠.٧٧	**٠.٨٣	٠.٨٥٤	٣٠	معامل ألفا الكلي للبُعد = ٠.٨٨١ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للبُعد = ٠.٩٢١
	**٠.٦٣	**٠.٧٢	٠.٨٦٩	٣١	
	**٠.٦٠	**٠.٧٠	٠.٨٧١	٣٢	
	**٠.٤٧	**٠.٥٩	٠.٨٨١	٣٣	
	**٠.٧٠	**٠.٧٧	٠.٨٦٢	٣٤	
	**٠.٥٨	**٠.٦٩	٠.٨٧٣	٣٥	
معامل ألفا الكلي للاستبانة = ٠.٩٤٧					
معامل الثبات الكلي للاستبانة بطريقة التجزئة النصفية = ٠.٩٧٠					

\*دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) \*\*دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

■ أن معامل ألفا لـ كرو نباخ لكل بُعد فرعي في حالة حذف درجة كل العبارة من عباراته أقل من أو يساوي معامل ألفا العام للبُعد الفرعي الذي تقيسه العبارة في حالة وجود جميع عباراته، أي أن وجود العبارة بالبُعد لا يؤدي إلى انخفاض معامل ثباته، وأن استبعادها يؤدي إلى خفض هذا المعامل، وهذا يشير إلى أن كل عبارة تسهم في الثبات الكلي للبُعد الذي تقيسه، مما يدل على أن جميع عبارات استبانة معوقات برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات ثابتة (حسن، ٢٠١٦، ص. ٥١٩).

■ أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل العبارة من العبارات والدرجة الكلية للبُعد الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة (في حالة وجود درجة العبارة في الدرجة الكلية للبُعد الفرعي) دالة إحصائيًا (عند مستوى ٠.٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي وثبات جميع عبارات استبانة معوقات برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات.

■ أن معاملات الثبات الكلي لمحوري الاستبانة بطريقتي معامل ألفا لـ كرو نباخ، والتجزئة النصفية لـ سبيرمان- براون معاملات مرتفعة، مما يدل على الثبات الكلي لمحوري استبانة معوقات برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات.

■ أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل العبارة والدرجة الكلية للبُعد الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة (في حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبُعد الفرعي الذي تقيسه) دالة إحصائيًا (عند مستوى ٠.٠١ أو ٠.٠٥) مما يدل

على صدق جميع عبارات استبانة معوقات برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات.

■ أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد فرعي والدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائياً (عند مستوى ٠.٠١) مما يدل على صدق جميع أبعاد استبانة معوقات برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات.

من الإجراءات السابقة تم التأكد من ثبات وصدق استبانة معوقات برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات، وصلاحيتها لقياس معوقات برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات.

### المعالجات الإحصائية:

تم استخدام عدداً من الأساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من ثبات وصدق الاستبانة والإجابة عن أسئلة الدراسة، وذلك باستخدام برنامج SPSS وهذه الأساليب هي:

١. معامل ألفا ل كرو نباخ Alpha-Cronbach؛ للتأكد من ثبات أداة الدراسة (الاستبانة).
٢. معامل الارتباط لبيرسون Pearson Correlation؛ لتقدير الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الاستبانة).
٣. معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ل سبيرمان- براون Spearman-Brown
٤. المتوسط الحسابي Mean؛ لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة على عبارات وأبعاد الاستبانة وترتيب عبارات كل بُعد.
٥. التكرارات والنسب المئوية؛ للتعرف على خصائص أفراد الدراسة.
٦. الانحراف المعياري Standard Deviation؛ للتعرف على مدى انحراف إجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات الاستبانة، ولكل بُعد من أبعاد الاستبانة عن متوسطها الحسابي.
٧. اختبار مان- ويتني Mann-Whitney Test لحساب الفرق بين متوسطي رتب الدرجات المستقلة.

### عرض نتائج الدراسة:

#### السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على: ما معوقات برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات؟ تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وترتيبها تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة من معلمات صعوبات التعلم على أبعاد وعبارات استبانة معوقات برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات.



■ البُعد الأول: معوقات تتعلق بغرفة المصادر:

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وترتيبها تنازلياً لُبُعد (معوقات تتعلق بغرفة المصادر) أحد أبعاد معوقات برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات

م	العبرة (المعوق)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوق	الترتيب
٢	عدم وضوح الآلية لصرف الميزانية لغرفة المصادر	٤.٤٥	٠.٧٨	عالية جداً	١
٣	قلة توفر المواد الخام لإنتاج وعمل الوسائل التعليمية	٤.٢١	٠.٩٤	عالية جداً	٢
١	قلة الامكانيات المادية المتوفرة في غرفة المصادر	٤.٠٧	١.٠٣	عالية	٣
٤	عدم توفر الأجهزة والأدوات مثل: الحاسب الآلي وجهاز العرض والطابعة	٤.٠٠	١.١٦	عالية	٤
٦	نقص التجهيزات والأثاث في غرفة المصادر	٣.٨٦	١.٠٦	عالية	٥
٥	غرفة المصادر المتوفرة في المدرسة غير ملائمة لتدريس ذوي صعوبات التعلم	٣.٠٠	١.١٣	متوسطة	٦
٧	استخدام غرفة المصادر لأغراض أخرى في المدرسة	٢.٥٢	١.١٢	منخفضة	٧
	المتوسط العام للُبُعد	٣.٧٣	٠.٧٩	عالية	

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

بلغ المتوسط العام لُبُعد معوقات تتعلق بغرفة المصادر (٣.٧٣) وهي درجة معوقة (عالية). وهذا المتوسط يشير إلى أن (المعوقات التي تتعلق بغرفة المصادر) تعوق بدرجة عالية برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أفراد الدراسة من معلمات صعوبات التعلم.

حصلت العبارة رقم (٢): (عدم وضوح الآلية لصرف الميزانية لغرفة المصادر) على المرتبة الأولى؛ بمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٥) ودرجة معوقة عالية جداً. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الوضوح في آلية صرف ميزانية غرفة المصادر من أهم العوامل التي تؤدي إلى نجاح برنامج صعوبات التعلم، وأن التأخر في صرفها يعيق بشكل كبير التقدم في البرنامج حيث قد يتسبب في إيقاف تشغيل غرفة المصادر والعمل بها، مما يؤدي إلى حدوث الكثير من المشكلات، ولذلك وضعت مهمة "إعداد ميزانية برامج صعوبات التعلم" في قائمة أهم المهام التي توكل إلى إدارة صعوبات التعلم (إدارة صعوبات التعلم، ٢٠٢٠)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبونيان والجلعود (٢٠١٦) حيث أشارت إلى أن مشكلة صرف الميزانية لغرفة المصادر هي من المشكلات المهمة لدى معلمات صعوبات التعلم، ودراسة الكثيري والدوسري

(٢٠٢٠) والتي أشارت إلى أن من أبرز المعوقات الإدارية والمالية هي عدم وجود آلية معينة لصرف ميزانية غرفة المصادر من وجهة نظر أفراد الدراسة. جاءت العبارة رقم (٣): (قلة توفر المواد الخام لإنتاج وعمل الوسائل التعليمية) على المرتبة الثانية؛ بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢١) ودرجة معوقة عالية جدًا. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن قلة توفير المواد الخام يؤدي إلى عدم إنتاج وعمل وسائل تعليمية مناسبة لعلاج صعوبات التعلم، وبالتالي يؤدي ذلك إلى خلل في تنفيذ برنامج صعوبات التعلم مما يقلل من فاعليتها، فالوسائل هي من العناصر المهمة التي لا بد من توفر الإمكانيات لصنعها في غرفة المصادر، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبونيان والجلعود (٢٠١٦) والتي أشارت إلى أن المواد المتوفرة في غرفة المصادر غير كافية لعمل الوسائل التعليمية، ودراسة أباحسين (٢٠١٩) والتي بينت أن من أكثر المشكلات التي ترتبط بالوسائل التعليمية هي أن غرفة المصادر تفتقر لتقنية استخدام الوسائل التعليمية، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة أبو الرب (٢٠١٦) حيث أشار إلى أن نقص الوسائل التعليمية هي أقل المشكلات حدة من وجهة نظر اختصاصي صعوبات التعلم، ودراسة خير الله والقحطاني (٢٠١٧) والتي أشارت أن قلة الوسائل التعليمية المساعدة تقع ضمن فئة المعوقات ذات الدرجة الضعيفة؛ ولعل ذلك بسبب اختلاف الفئة المستهدفة في كل من الدراستين ففئة صعوبات التعلم تحتاج إلى مواد خام متعددة لإنتاج وعمل الوسائل التعليمية الأكاديمية المتعلقة بكل مهارة من المهارات، بينما فئة التوحد تحتاج أكثر إلى وسائل تربوية سلوكية لتعليم المهارات الحياتية.

حصلت العبارات ذات الأرقام (١)، (٤)، (٦) التي تنص على: (قلة الامكانيات المادية المتوفرة في غرفة المصادر)، (عدم توفر الأجهزة والأدوات مثل: الحاسب الآلي وجهاز العرض والطابعة)، (نقص التجهيزات والأثاث في غرفة المصادر) على الرتب الثالثة والرابعة والخامسة؛ بمتوسطات حسابية بلغت (٤.٠٧)، (٤.٠٠)، (٣.٨٦) على الترتيب، ودرجة معوقة عالية للمتضمن بكل منها. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الثلاث معوقات جميعها تتعلق بالبيئة الصفية لغرفة المصادر، والتي جاءت بدرجة عالية، وهذا يدل على أن عدم توفر البيئة الصفية المناسبة يؤدي إلى إعاقة عمل برنامج صعوبات التعلم بدرجة عالية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الزهراني (٢٠١٩) حيث أشارت إلى أن قلة توفر الأدوات والأجهزة يعيق من تطبيق الخطة التربوية الفردية، وبالتالي يعيق سير البرنامج بشكل جيد، ودراسة الكثيري والدوسري (٢٠٢٠) والتي أشارت إلى أن المعوقات التي تتعلق بالخدمات الأكاديمية والمساندة من أبرز المعوقات التي لدى معلمات صعوبات التعلم، ودراسة المفيز (٢٠١٩) والتي أشارت إلى أن بُعد التحديات المتعلقة بالتجهيزات والمالية حصل على أعلى درجة من ضمن أبعاد الدراسة.

حصلت العبارة رقم (٥): (غرفة المصادر المتوفرة في المدرسة غير ملائمة لتدريس ذوي صعوبات التعلم) على المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ (٣) ودرجة معوقة متوسطة. وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن من أهم العوامل التي لا بد من مراعاتها عند اختيار وتجهيز غرفة المصادر هي الفئة المستهدفة وهي فئة صعوبات التعلم، فلا بد أن تكون غرفة المصادر مهيئة بحيث تشعر الطالبة بمزيد من الثقة وتوفر لها تعليمًا فرديًا مناسبًا لاحتياجاتها الخاصة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القاضي والقحطاني (٢٠١٩) والتي أشارت إلى أن من معوقات برامج صعوبات التعلم عدم وجود مكان مناسب لتطبيق البرنامج، وكذلك دراسة البحراني وآخرون (٢٠١٦) والتي أشارت إلى أن اتجاه المعلمات نحو تصميم فصول تراعي احتياجات ذوي صعوبات التعلم جاءت سالبة، ودراسة الكثيري والدوسري (٢٠٢٠) والتي بينت أن أبرز المعوقات التي تواجه برامج صعوبات التعلم هو عدم تهيئة غرفة المصادر بشكل يتناسب مع المرحلة العمرية، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة أبونيان والجلعود (٢٠١٦) حيث أشارت نتائج دراستهما بأن عدم ملائمة غرفة المصادر داخل المدرسة تعيق بدرجة ضعيفة من وجهة نظر أفراد الدراسة وفسرا ذلك بأن المدارس المختارة في دراستهما هي مدارس ذات مباني حكومية فتكون عادة ملائمة لافتتاح غرف المصادر.

حصلت العبارة رقم (٧): (استخدام غرفة المصادر لأغراض أخرى في المدرسة) على المرتبة السابعة والأخيرة؛ بوصفها أقل عبارات هذا البُعد وذلك بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٢) ودرجة معوقة منخفضة. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن وعي القائدات في الأونة الأخيرة أكثر بفئة صعوبات التعلم من ذي قبل، فكثرة برامج التوعية التي تكون داخل المدرسة وإطلاع قائدات المدارس على القواعد التنظيمية ببرامج صعوبات التعلم ساعدت نوعًا ما من تقليل استخدام غرفة المصادر لأغراض أخرى، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبونيان والجلعود (٢٠١٦) حيث أشارت إلى أن استخدام الأجهزة الخاصة لغرفة المصادر من قبل العاملات اللاتي لا يرتبط عملهن بغرفة المصادر في المدرسة جاءت كمعوق بدرجة ضعيفة من وجهة نظر أفراد الدراسة.

#### ■ البُعد الثاني: معوقات تتعلق بمرحلة التشخيص:

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وترتيبها تنازلياً لُبُعد (معوقات تتعلق بمرحلة التشخيص) أحد أبعاد معوقات برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات

م	العبارة (المعوق)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوق	الترتيب
٢	عدم وجود فريق متعدد التخصصات لتشخيص وتقييم حالة الطالبة المحالة	٣.٧٩	١.١١	عالية	١

م	العبرة (المعوق)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوق	الترتيب
٣	التحاق طالبات من غير فئة صعوبات التعلم إلى البرنامج مثل بطيئات التعلم	٣.٧٩	٠.٩٨	عالية	١
٧	قلة وعي الأسر بفئة صعوبات التعلم	٣.٦٢	٠.٩٨	عالية	٢
٥	عدم الالتزام بوقت محدد للإحالة حيث تتم الإحالة في أي وقت من العام	٣.٥٩	١.٢٤	متوسطة	٣
٦	كثرة الأخطاء التي تقع في عملية التشخيص من قبل غير المتخصصين	٣.٥٢	٠.٩٥	متوسطة	٤
١	قلة توفر أدوات القياس والتشخيص	٣.٣٨	٠.٩٤	متوسطة	٥
٨	عدم إمام الهيئة الإشرافية والإدارية بمجال علاج وتشخيص صعوبات التعلم الأكاديمية	٣.٣٨	١.١٢	متوسطة	٦
٤	عدم موافقة ولي أمر الطالبة على التحاق ابنته في البرنامج	٣.٢٨	١.١٠	متوسطة	٧
	المتوسط العام للبعد	٣.٥٤	٠.٦٥	عالية	

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

■ بلغ المتوسط العام للبعد معوقات تتعلق بمرحلة التشخيص (٣.٥٤) وهي درجة معوقة (عالية). وهذا المتوسط يشير إلى أن (المعوقات التي تتعلق بمرحلة التشخيص) تعوق بدرجة عالية برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أفراد الدراسة من معلمات صعوبات التعلم.

حصلت العبارتان رقما (٢)، (٣) وهما: (عدم وجود فريق متعدد التخصصات لتشخيص وتقييم حالة الطالبة المحالة)، (التحاق طالبات من غير فئة صعوبات التعلم إلى البرنامج مثل بطيئات التعلم) على المرتبة الأولى؛ بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٩) ودرجة معوقة عالية. وتفسر الباحثة نتيجة العبرة رقم (٢) بأنه لا بد عند إعداد برامج صعوبات التعلم وجود فريق متعدد من التخصصات يقوم بتقييم حالة الطالبة والحكم عليها، فلا تكون عملية التشخيص متكاملة وشاملة من دون اشتراك جميع الأطراف فلا بد من التشاور والتعاون بين جميع أعضاء الفريق في البرنامج. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو الرب (٢٠١٦) حيث أشارت إلى أن ضعف التواصل والتنسيق بين أعضاء فريق التشخيص يعتبر من المشكلات الحادة، ودراسة أبونيان والجلعود (٢٠١٦) والتي أشارت إلى أن من المشكلات التي تتعلق بالإحالة والتقييم هي أن عملية تقييم وتشخيص صعوبات التعلم لا تتم بواسطة فريق عمل محدد، وفي دراسة الذياب والقرني (٢٠١٨) والتي أشارت إلى أن عدد الأخصائيات في مراكز ووحدات القياس والتشخيص قليل جداً.

وتفسر الباحثة نتيجة العبرة رقم (٣) بأن من أكثر المعوقات التي تعاني منها برامج صعوبات التعلم هي إحالة طالبات لسن من فئة صعوبات التعلم إلى البرنامج

كبطيئات التعلم، فهم فئة لا يصنفون أنهم من ذوي صعوبات التعلم ولا من ذوي الإعاقة الفكرية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو الرب (٢٠١٦) حيث ذكر بأن معظم المعلمين يعتقدون بضرورة التخلص من الطلبة الذين يشكلون عائقاً أمام قيام المعلم بدوره داخل غرفة الصف، فمن وجهة نظرهم أن هؤلاء الطلبة يحرمون زملاءهم من الفائدة المرجوة من وجودهم في غرفة الصف، ودراسة البحراني وآخرون (٢٠١٦) والتي أشارت إلى أن تقديم خدمات للحالات المتأخرة دراسياً وحالات بطء التعلم جاءت موجبة من وجهة نظر أفراد الدراسة، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة أبونيان والجلعود (٢٠١٦) والتي أشار فيها إلى أن التحاق التلميذات من غير صعوبات التعلم في غرفة المصادر هي من المشكلات الضعيفة التي تواجه البرنامج.

جاءت العبارة رقم (٧): (قلة وعي الأسر بفئة صعوبات التعلم) على المرتبة الثانية؛ بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٢) ودرجة معوقة عالية. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن وعي الأسرة ببرامج صعوبات التعلم من الأمور المهمة التي تسهل عمل البرنامج، فيكون هناك تعاون بين أطراف البرنامج في المدرسة وبين الأسرة في المنزل، فقلة الوعي للأسرة يجعل مشاركتها في البرنامج محدودة جداً، مما يجعلها تمثل عائق أمام استمرارية برنامج صعوبات التعلم بشكل جيد ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الزهراني (٢٠١٩) والتي أشارت إلى قلة وعي الأسرة بأهمية الخطة التربوية الفردية، ودراسة خير الله والقحطاني (٢٠١٧) ودراسة أبونيان والجلعود (٢٠١٦) حيث أشارتا إلى عدم وعي أولياء الأمور بفئة صعوبات التعلم.

حصلت العبارات ذات الأرقام (٥)، (٦)، (١)، (٨) التي تنص على: (عدم الالتزام بوقت محدد للإحالة حيث تتم الإحالة في أي وقت من العام)، (كثرة الأخطاء التي تقع في عملية التشخيص من قبل غير المتخصصين)، (قلة توفر أدوات القياس والتشخيص)، (عدم إلمام الهيئة الإشرافية والإدارية بمجال علاج وتشخيص صعوبات التعلم الأكاديمية)، على الرتب الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة؛ بمتوسطات حسابية بلغت (٣.٥٩)، (٣.٥٢)، (٣.٣٨)، (٣.٣٨) على الترتيب، ودرجة معوقة متوسطة للمتضمن بكل منها. وتفسر الباحثة نتيجة العبارة (٥) إلى أن عملية التشخيص هي عملية دقيقة جداً وتحتاج إلى وعي كبير حول كيفية القيام بها من جميع الأطراف ذات العلاقة فمن خلالها سيترتب الحكم على الحالة، فلذلك لابد من مراعاة الوقت المخصص للإحالة وهو غالباً يكون بداية العام الدراسي حيث سيترتب الإحالة في أي وقت إلى تأخر تقديم الخدمات للحالة وبالتالي التأخر في تقديم البرنامج، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو الرب (٢٠١٦) والتي أشارت إلى أن إحالة الطلبة في أوقات مختلفة من العام هي من مشكلات التشخيص من وجهة نظر أفراد الدراسة.

وتفسر الباحثة نتيجة العبارة رقم (٦)، (١) حيث أن كلا العبارتين جاءتا بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد الدراسة وكلاهما يعبران عن المعوقات التي تتعلق بحدوث الأخطاء، سواءً من قبل غير المتخصصين في المجال أو بسبب قلة توفر أدوات القياس والتشخيص المناسبة، فالعبارة الثانية تبرز العبارة الأولى، فعملية التشخيص هي عملية دقيقة جداً تحتاج إلى متخصصين للقيام بها، فلا يقوم بها إلا متخصص في مجال التربية الخاصة، وإن قيام شخص غير مؤهل بهذه العملية يؤدي إلى حدوث الكثير من الأخطاء، وكذلك قلة توفر أدوات القياس والتشخيص، فإذا لم تكن هناك أدوات القياس والتشخيص المحكمة والموثوقة والتي تتسم بالصدق والثبات والموضوعية، فذلك يؤدي إلى عدم القدرة على التشخيص بشكل جيد وحدوث الكثير من الأخطاء في عملية التشخيص التي تعيق تقدم برنامج صعوبات التعلم بشكل جيد.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو الرب (٢٠١٦) والتي أشارت إلى أن المشكلات التي تتعلق بالتشخيص تؤثر بشكل كبير على هذه العملية، مما قد يؤدي إلى إصدار حكم خاطئ على الحالة سواء كان بتأكيد وجود صعوبات تعلم لديها أو بنفي ذلك، وفي كلا الحالتين لم يكن التشخيص موضوعياً وصادقاً، وهذا سيؤدي في النهاية إلى حرمان الطفل من حقيقة ما سيقدم له في البرنامج، وأشارت دراسة الذياب والقرني (٢٠١٨) من خلال استجابة أفراد الدراسة بأن عملية التشخيص تتسم بعدم الصدق والموضوعية وذلك ( لعدم كفاءة القائمين بعملية التشخيص - عدم إجراء تقييم دقيق - استخدام مقاييس غير مناسبة وغير مقننة على الحالة - عدم توفر أدوات التشخيص)، ودراسة النجار والرشيدي (٢٠١٥) والتي أشارت إلى عدم توظيف نتائج التشخيص بشكل جيد، أما دراسة الكثيري والدوسري (٢٠٢٠) فبينت أن عدم وجود مقاييس محكمة لصعوبات التعلم جاء كثاني أبرز المعوقات التي تواجه برامج صعوبات التعلم، وكذلك دراسة أبونيان والجلعود (٢٠١٦) حيث أشارت إلى أن مشكلة عدم توفر مقاييس مناسبة جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد الدراسة.

وتفسر الباحثة نتيجة العبارة رقم (٨) بأن عدم إمام الهيئة الإشرافية والإدارية بمجال العلاج والتشخيص وخصوصاً للصعوبات الأكاديمية يؤدي إلى الكثير من الخلط بالمفاهيم وحدوث الكثير من المشكلات كعدم القدرة على الإشراف على عملية التشخيص والمشاركة فيها، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة النجار والرشيدي (٢٠١٥) والتي أشارت إلى أن ضعف مشاركة المشرفين بمتابعة التنفيذ والتخطيط للبرنامج يعتبر معوق بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد الدراسة، ودراسة أباحسين (٢٠١٩) والتي وضحت أن من أبرز المشكلات التي تواجه المعلمات المتعلقة بالإشراف التربوي هي أن دور المشرف يقتصر على متابعة وتقييم المعلمات، وبينت بأن ذلك يقلل من حصول المعلمة على التوجيه والإرشاد الذي تحتاجه، بينما تختلف مع دراسة البحراني وآخرون (٢٠١٦) حيث وضحت بأن اتجاهات المعلمات كانت موجبة بشكل عام من ناحية عملية الإشراف.

حصلت العبارة رقم (٤): (عدم موافقة ولي أمر الطالبة على التحاق ابنته في البرنامج) على المرتبة السابعة والأخيرة؛ بوصفها أقل عبارات هذا البُعد وذلك بمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٨) ودرجة معوقة متوسطة. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن من دون موافقة ولي أمر الطالبة لا تستطيع المعلمة أن تبدأ بالبرنامج، وذلك يؤدي إلى زيادة حدة الصعوبات لدى الطالبة ومعاناة معلمة الصف العادي مع حالتها، ولعل عدم موافقة أولياء الأمور يرجع إلى أسباب كثيرة منها: أسباب ثقافية واجتماعية واقتصادية، واتفقت على ذلك كل من دراسة خير الله والقحطاني (٢٠١٧) والتي أشارت إلى أن ضعف فهم الأسرة للبرنامج التربوي الفردي والخطة يعود إلى انخفاض المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة، ودراسة أبونيان والجلعود (٢٠١٦) والتي بينت إلى أنه قد يكون السبب في رفض أولياء الأمور من التحاق بناتهم في البرنامج أسباب اجتماعية، فالمجتمع السعودي لا يزال يفضل أن يبتعد عن المسميات التي تمثل جوانب ضعف من ناحية الأسرة، وكذلك أسباب ثقافية فالأسرة لازالت لا تعي بشكل كامل فئة صعوبات التعلم وخصائصها واختلافها عن الفئات الأخرى والبرامج المقدمة لها، وتعتبر هذه النتيجة ناتج للعبارة (٧) حيث أن قلة وعي الأسرة العالي من وجهة نظر أفراد الدراسة سيؤدي إلى عدم قبول بعض أولياء الأمور من التحاق بناتهم في البرنامج، وبالتالي على المعلمة القيام بزيادة برامج التوعية الخاصة بالأسرة حول فئة صعوبات التعلم.

■ البُعد الثالث: معوقات تتعلق بمرحلة التنفيذ:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وترتيبها تنازلياً البُعد (معوقات تتعلق بمرحلة التنفيذ) أحد أبعاد معوقات برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات

م	العبارة (المعوق)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوق	الترتيب
١	عدم وجود منهج موائم لقدرات واحتياجات طالبة صعوبات التعلم	٣.٧٢	١.٣١	عالية	١
٦	كثرة الحالات وعدم تجانسها مما يصعب جمعها في خطة واحدة	٣.٢٨	١.٢٥	متوسطة	٢
٥	عدم كفاية وقت الحصص لتحقيق أهداف الخطة	٢.٨٣	١.٥٤	متوسطة	٣
٢	ضعف إلمام معلمة صعوبات التعلم بالاستراتيجيات الفعالة في التدريس	٢.٤١	١.٠٩	منخفضة	٤
٤	قلة المتابعة من الفريق المختص وعلى رأسهم قائدة المدرسة للبرنامج	٢.١٧	١.٢٠	منخفضة	٥
٣	التأخر عن تنفيذ البرنامج بعد الانتهاء من التشخيص	٢.١٠	١.٠١	منخفضة	٦
	المتوسط العام للبُعد	٢.٧٥	٠.٩٠	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

بلغ المتوسط العام لُبعد معوقات تتعلق بمرحلة التنفيذ (٢.٧٥) وهي درجة معوقة (متوسطة). وهذا المتوسط يشير إلى أن (المعوقات التي تتعلق بمرحلة التنفيذ) تعوق بدرجة متوسطة برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أفراد الدراسة من معلمات صعوبات التعلم.

حصلت العبارة رقم (١): (عدم وجود منهج موائم لقدرات واحتياجات طالبة صعوبات التعلم) على المرتبة الأولى؛ بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٢) ودرجة معوقة عالية. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المناهج الدراسية العادية لا تناسب حالات صعوبات التعلم، حيث كل طالبة بحاجه إلى منهج مختلف عن الطالبة الأخرى بحسب احتياجاتها، مما يثقل على المعلمة تنظيم منهج يناسب كل حالة على حدا، بالتالي قد يكون ذلك سببًا في إعاقة تقدم البرنامج، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو الرب (٢٠١٦) والتي جاءت في نتائجها أن طبيعة المنهاج وما يقدمه للطالبات يعتبر من المشكلات الحادة من وجهة نظر أفراد الدراسة، ودراسة أبونيان والجلعود (٢٠١٦) حيث ذكر أن من أبرز المشكلات التي تواجه المعلمات هي صعوبة التوفيق بين منهج التلميذة في البرنامج ومنهج التلميذة في الصف العادي.

جاءت العبارة رقم (٦): (كثرة الحالات وعدم تجانسها مما يصعب جمعها في خطة واحدة) على المرتبة الثانية؛ بمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٨) ودرجة معوقة متوسطة. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن طالبات صعوبات التعلم هن فئة غير متجانسة فكل حالة مختلفة عن الأخرى، بالتالي تحتاج كل حالة إلى خطة تربوية فردية خاصة بها، فكثرة أعداد الحالات في المدرسة يؤدي إلى صعوبة جمع أكثر من طالبة في خطة واحدة، إلا إذا كانت هناك خصائص مشتركة متعددة بين الحاليتين، فمن الممكن الجمع بينهم ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو الرب (٢٠١٦) حيث بينت بأن مشكلة الأعداد الكبيرة للحالات قد يشكل ضغطاً على المعلم في تنفيذ البرنامج، مما قد يصل إلى حرمان الطفل من الاستفادة من البرنامج، ودراسة البحراني وآخرون (٢٠١٦) والتي من خلال تقويم برنامج صعوبات التعلم أشارت إلى أن عدد الحالات في المدرسة والتي تحتاج إلى خدمات صعوبات التعلم كبير من وجهة نظر أفراد الدراسة، ودراسة القاضي والقحطاني (٢٠١٩) ودراسة خير الله والقحطاني (٢٠١٧) من ناحية صعوبة الجمع في خطة واحدة، وضحت نتائج دراستهما أن اختلاف أعداد الخطة التربوية الفردية من طالبة إلى أخرى من التحديات والمعوقات التي تواجه البرنامج التربوي الفردي من وجهة نظر أفراد الدراسة.

وحصلت العبارة رقم (٥): (عدم كفاية وقت الحصص لتحقيق أهداف الخطة) على المرتبة الثالثة؛ بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٣) ودرجة معوقة متوسطة. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن عدد الحصص يعوق بدرجة متوسطة في تنفيذ البرنامج بشكل جيد، وذلك لأن بعض الطالبات تحتاج إلى أساليب تعليم معينة وطرق تدريس تتطلب وقتاً



طويلاً من المعلمة، وعادةً ما يكون وقت الحصة يتراوح بين (٢٠-٣٠) دقيقة، وهذا الوقت من وجهة نظر المعلمات كما جاء في النتيجة لا يكفي فهو يعيق تنفيذ البرنامج، ولعل ذلك بسبب أن بعض الحالات تحتاج إلى وقت أطول من غيرها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الزهراني (٢٠١٩) والتي بينت أن من أكثر المعوقات التي تواجه المعلمة ويكون سببها الطالبة هي كثرة الغياب مما يجعل المعلم يعيد جدول أهداف الحصص، وبالتالي يتأخر في تحقيقها.

حصلت العبارتان (٢)، (٤) التي تنص على: (ضعف إلمامهم معلمة صعوبات التعلم بالاستراتيجيات الفعّالة في التدريس)، (قلة المتابعة من الفريق المختص وعلى رأسهم قائدة المدرسة للبرنامج)، على الرتبتين الرابعة والخامسة؛ بمتوسطات حسابية بلغت (٢.٤١)، (٢.١٧) على الترتيب، ودرجة معوقة منخفضة للمتضمن بكل منهما. حصلت العبارة رقم (٣): (التأخر عن تنفيذ البرنامج بعد الانتهاء من التشخيص) على المرتبة السادسة والأخيرة؛ بوصفها أقل عبارات هذا البُعد وذلك بمتوسط حسابي بلغ (٢.١٠) ودرجة معوقة منخفضة. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن معلمات صعوبات التعلم لديهن دراية ومعرفة بشكل جيد بالاستراتيجيات الفعّالة في تدريس صعوبات التعلم وهذه نقطة إيجابية، حيث جاءت النتائج حول هذه العبارة بأنها تعوق بدرجة منخفضة، وكذلك التأخر عن تنفيذ البرنامج بعد الانتهاء من التشخيص جاء كمعوق بدرجة منخفضة، ولعل ذلك يدل على ثقة المعلمات بقدراتهن في اختيار الاستراتيجيات المناسبة، وعلى ضبط وإدارة الوقت بشكل جيد، وذلك يرجع إلى قوة الإعداد الأكاديمي لهن، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البحراني وآخرون (٢٠١٦) حيث أشارت إلى أن اتجاه المعلمات إيجابي نحو الاستمتاع والرضى الكلي في تدريس صعوبات التعلم، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة الزهراني (٢٠١٩) حيث ذكرت بأن من المعوقات التي تواجه المعلمات هو ضعف إعداد المعلم والذي يؤثر على مهاراتهم في تنفيذ الخطة التربوية الفردية، ودراسة خير الله والقحطاني (٢٠١٧) والتي وضحت بأن ضعف الإعداد الأكاديمي للعاملين في تنفيذ الخطة التربوية الفردية جاء كمعوق بدرجة كبيرة من وجهة نظر أفراد الدراسة.

أما عن قلة المتابعة من قبل الفريق المختص وعلى رأسهم قائدة المدرسة للبرنامج فجاء أيضاً كمعوق يعوق بدرجة منخفضة، ولعل ذلك يرجع كما ذكرنا سابقاً في العبارة رقم (٧) في البعد الأول إلى أن وعي قائدات المدارس في الأونة الأخيرة بفئة صعوبات التعلم وزيادة اهتمامهن بهذه الفئة من خلال المتابعة لهن في جميع المراحل، أدى إلى التقليل من حدة هذا المعوق من وجهة نظر المعلمات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البحراني وآخرون (٢٠١٦) والتي أشارت إلى أن اتجاه المعلمات نحو إدارة المدرسة جاءت إيجابية من ناحية التعاون والمتابعة في تنفيذ البرنامج وتسهيل إجراءات التنفيذ لبرامج صعوبات التعلم، ودراسة أبونيان والجلعود (٢٠١٦) والتي أشارت إلى أن تدني وعي المديرات بصعوبات التعلم من حيث الأهمية

والأهداف جاءت كمعوق بدرجة ضعيفة من وجهة نظر أفراد الدراسة، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة أباحسين (٢٠١٩) ذكرت أن بعض إدارات المدارس غير فعالين من ناحية متابعة معلمات صعوبات التعلم.

■ البُعد الرابع: معوقات تتعلق بمرحلة التقويم:

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وترتيبها تنازلياً للبُعد (معوقات تتعلق بمرحلة التقويم) أحد أبعاد معوقات برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات

م	العبارة (المعوق)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوق	الترتيب
٢	قلة الاهتمام والمتابعة من قبل ولي أمر الطالبة في المنزل	٤.١٧	٠.٨٥	عالية	١
٣	ضعف التقدم الأكاديمي الملحوظ للطالبة	٣.٣٤	١.٢٦	متوسطة	٢
٥	وضع معايير تقييم عالية للبرنامج يصعب الوصول لها	٣.٠٠	١.١٦	متوسطة	٣
١	عدم وضوح آلية التقويم لطالبات صعوبات التعلم في البرنامج	٢.٩٧	١.٣٥	متوسطة	٤
٤	صعوبة التقويم والمتابعة المستمرة للحالة	٢.٨٦	١.١٦	متوسطة	٥
٦	صعوبة تهيئة الظروف الملائمة لحالة كل طالبة أثناء تقويمها	٢.٦٢	١.٤٠	متوسطة	٦
	المتوسط العام للبُعد	٣.١٦	١.٠٣	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

بلغ المتوسط العام للبُعد معوقات تتعلق بمرحلة التقويم (٣.١٦) وهي درجة معوقة (متوسطة). وهذا المتوسط يشير إلى أن (المعوقات التي تتعلق بمرحلة التقويم) تعوق بدرجة متوسطة برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أفراد الدراسة من معلمات صعوبات التعلم.

حصلت العبارة رقم (٢): (قلة الاهتمام والمتابعة من قبل ولي أمر الطالبة في المنزل) على المرتبة الأولى؛ بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٧) ودرجة معوقة عالية. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن قلة الاهتمام والمتابعة للطالبة في المنزل يؤدي إلى ضياع جهود المعلمة في المدرسة، ويرجع ذلك إلى عدم وعي الأسرة بالدور الحقيقي لهم في البرنامج، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الزهراني (٢٠١٩) حيث بينت في نتائجها أن من المعوقات قصور دور الأسرة في متابعة ما يتعلمه أبناءهم، ودراسة الكثيري والدوسري (٢٠٢٠) والتي أشارت إلى أن من أبرز المعوقات التي تواجه برامج صعوبات التعلم، هي عدم مشاركة أولياء الأمور في التخطيط للبرنامج مما

يقلل من التعاون في مرحلة التنفيذ، وبالتالي يعيق تحقيق الأهداف المنشودة للبرنامج، ودراسة خير الله والقحطاني (٢٠١٧) والتي وضحت أن عدم وعي الاسرة بإجراءات الشراكة هو من المعوقات التي تعيق البرنامج بدرجة كبيرة من وجهة نظر أفراد الدراسة.

جاءت العبارة رقم (٣): (ضعف التقدم الأكاديمي الملحوظ للطالبة) على المرتبة الثانية؛ بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٤) ودرجة معوقة متوسطة. وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن ضعف التقدم للطالبة يعوق العمل في البرنامج، مما يجعل الطالبة تستمر في برنامج صعوبات التعلم فترة أطول من غيرها، وهذا بالتأكيد يؤثر على تقدم البرنامج بشكل جيد، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الزهراني (٢٠١٩) والتي أظهرت أن أبرز المعوقات المتعلقة بالطالب هي فقدان المهارات التي تم تعلمها من وجهة نظر أفراد الدراسة.

وحصلت العبارات (٥)، (١)، (٤) التي تنص على: (وضع معايير تقييم عالية للبرنامج يصعب الوصول لها)، (عدم وضوح آلية التقويم لطالبات صعوبات التعلم في البرنامج)، (صعوبة التقويم والمتابعة المستمرة للحالة) على الرتب الثالثة والرابعة والخامسة؛ بمتوسطات حسابية بلغت (٣)، (٢.٩٧)، (٢.٨٦) على الترتيب، ودرجة معوقة متوسطة للمتضمن بكل منهما.

حصلت العبارة رقم (٦): (صعوبة تهيئة الظروف الملائمة لحالة كل طالبة أثناء تقويمها) على المرتبة السادسة والأخيرة؛ بوصفها أقل عبارات هذا البعد وذلك بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٢) ودرجة معوقة متوسطة. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن جميع العبارات الأربعة تتعلق بنظرة المعلمة لمرحلة التقويم وإعدادها الجيد لها، وكيفية تنظيم البيئة المحيطة بالطالبة عند تقويمها، وجاءت هذه العبارات كمعوقات تعوق البرنامج وتؤثر به بدرجة متوسطة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة النجار والرشيدي (٢٠١٥) والتي بينت أن من معوقات البرنامج هي صعوبة ربط الأهداف التي وضعت بالتقويم، ودراسة البحراني وآخرون (٢٠١٦) والتي وضحت أن من معوقات برامج صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمات هي صعوبة تقييم أداء الطلبة، ودراسة الزهراني (٢٠١٩) والتي أشارت إلى أن من المعوقات هي أن المعلم يجد صعوبة في التقويم والمتابعة المستمرة، وتختلف مع دراسة خير الله والقحطاني (٢٠١٧) والتي جاءت في نتائجها أن ضعف التقويم والمتابعة المستمرة يعتبر من المعوقات التي تعيق بدرجة ضعيفة من وجهة نظر أفراد الدراسة.

■ البُعد الخامس: معوقات تتعلق بمعلمات صعوبات التعلم:  
جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وترتيبها تنازلياً لُبُعد (معوقات تتعلق بمعلمات صعوبات التعلم) أحد أبعاد معوقات برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات

م	العبارة (المعوق)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوق	الترتيب
٤	عدم وجود فريق متعدد التخصصات والاعتماد الكلي على معلمة صعوبات التعلم	٤.١٠	١.١١	عالية	١
٦	التهوين والتقليل من الأدوار التي تقوم بها معلمة صعوبات التعلم	٤.٠٣	١.١٢	عالية	٢
٧	احتياج معلمات صعوبات التعلم إلى الدورات التدريبية	٣.٩٠	١.١١	عالية	٣
٣	قلة تعاون أولياء الامور مع معلمات صعوبات التعلم	٣.٦٢	١.١٢	عالية	٤
١	ضعف تأهيل معلمات صعوبات التعلم لتدريس مادتي اللغة العربية والرياضيات	٢.٦٩	١.٣١	متوسطة	٥
٥	قلة اطلاع معلمات صعوبات التعلم على أدلة التربية الخاصة بشكل عام وأدلة صعوبات التعلم بشكل خاص	٢.٦٦	١.١٤	متوسطة	٦
٢	قلة تعاون معلمات الصف العادي مع معلمات صعوبات التعلم	٢.٦٦	١.٣٤	متوسطة	٧
٨	ضعف معلمات صعوبات التعلم في استخدام التقنية	٢.٤١	١.٢١	منخفضة	٨
	المتوسط العام للُبُعد	٣.٢٦	٠.٨٨	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

بلغ المتوسط العام لُبُعد معوقات تتعلق بمعلمات صعوبات التعلم (٣.٢٦) وهي درجة معوقة (متوسطة). وهذا المتوسط يشير إلى أن (المعوقات التي تتعلق بمعلمات صعوبات التعلم) تعوق بدرجة متوسطة برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أفراد الدراسة من معلمات صعوبات التعلم.

حصلت العبارة رقم (٤): (عدم وجود فريق متعدد التخصصات والاعتماد الكلي على معلمة صعوبات التعلم) على المرتبة الأولى؛ بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٠) ودرجة معوقة عالية. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن عدم وجود فرق متعدد التخصصات أمر يعيق البرنامج بشكل كبير حيث جاءت هذه النتيجة موافقة لنتيجة العبارة رقم (١) في المعوقات التي تتعلق بمرحلة التشخيص، وكلاهما جاءت نتيجتهما كمعوقات تؤثر في البرنامج بدرجة عالية من وجهة نظر المعلمات، ولا شك بأن ذلك يدل على أهمية توفر فريق متعدد التخصصات في المدرسة من بداية فتح

البرنامج فلا يلقي أغلب العمل والمسؤولية على كاهل المعلمة فقط، دون وجود فريق متكامل يحتوي على جميع التخصصات اللازم توافرها في البرنامج، وأن حصول عكس ذلك سيؤدي إلى وجود معوقات في برنامج صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الزهراني (٢٠١٩) حيث جاءت في نتائجها أن كثرة الأعمال المطلوبة من المعلم وأنه يتولى الجزء الأكبر من الخطة كانت من أبرز المعوقات المتعلقة بالمعلم من وجهة نظر أفراد الدراسة، وفسرت بأن المعلم عندما تتوفر هذه المعوقات فإنه بذلك يواجه مستوى عالي من الضغوط، ودراسة النجار والرشيدي (٢٠١٥) والتي أشارت أن تقديرات أفراد الدراسة جاءت مرتفعة تجاه معوق عدم وجود فريق متعدد التخصصات، ودراسة أبونيان والجلعود (٢٠١٦) حيث بينت في نتائجها إلى أن من أبرز المشكلات التي تواجه البرنامج والمتعلقة بمعلمات صعوبات التعلم هي كثرة الأعمال الكتابية التي تقوم بها، وكذلك تعدد مسؤولياتها في البرنامج وذلك من وجهة نظر أفراد الدراسة، ودراسة القاضي والقحطاني (٢٠١٩) والتي أشارت أن أبرز التحديات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في البرنامج هي كثرة الأعمال الملقة على عاتق المعلمة، بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة خير الله والقحطاني (٢٠١٧) حيث جاء معوق كثرة الأعمال الملقة على عاتق المعلم في تنفيذ الخطة التربوية الفردية كمعوق بدرجة ضعيفة من وجهة نظر أفراد الدراسة.

جاءت العبارات (٦)، (٧)، (٣) التي تنص على: (التهوين والتقليل من الأدوار التي تقوم بها معلمة صعوبات التعلم)، (احتياج معلمات صعوبات التعلم إلى الدورات التدريبية)، (قلة تعاون أولياء الأمور مع معلمات صعوبات التعلم) على الرتب الثانية والثالثة والرابعة؛ بمتوسطات حسابية بلغت (٤.٠٣)، (٣.٩٠)، (٣.٦٢) على الترتيب، ودرجة معوقة عالية للمتضمن بكل منهما. وتفسر الباحثة نتيجة العبارة رقم (٦) حيث جاءت من أعلى المعوقات التي تواجه المعلمات، وذلك لأن التهوين والتقليل من دور معلمة صعوبات التعلم يؤدي إلى حدوث الكثير من المشكلات في البرنامج، وذلك يرجع إلى الجهل في مهامها، والاعتقاد السائد بأن معلمة صعوبات التعلم لديها مسؤوليات أقل من أي معلمة أخرى، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أباحسين (٢٠١٩) والتي ذكرت في نتائجها أن إهمال مطالب معلمات صعوبات التعلم يرجع إلى الجهل بمهامهن وسبب تواجدهن في المدرسة.

أما بالنسبة لنتيجة العبارة رقم (٧) جاءت كمعوق بدرجة عالية، وذلك لاحتياج معلمات صعوبات التعلم للدورات التدريبية، وذلك يدل على رغبتهم المستمرة بالتطوير المهني في مجال صعوبات التعلم، وأن قلة الدورات التدريبية يعيق بشكل عالي برامج صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القاضي والقحطاني (٢٠١٩) ودراسة الزهراني (٢٠١٩) حيث أشارتا إلى قلة

الدورات التدريبية للتطوير من أداء المعلمة في تطبيق البرنامج، ودراسة النجار والرشيدي (٢٠١٥) والتي بينت أن من معوقات تخطيط وتنفيذ البرنامج التي جاءت كمعوق بدرجة مرتفعة من وجهة نظر المعلمات هي عدم الحصول على تدريب جيد، ودراسة خير الله والقحطاني (٢٠١٧) والتي وضحت أن قلة الدورات التدريبية جاء كمعوق بدرجة كبيرة من وجهة نظر أفراد الدراسة، ودراسة أبونيان والجلعود (٢٠١٦) والتي أشارت إلى أن من المعوقات هي عدم توفر فرص للتطوير المهني. ولو نلاحظ أن العبارة رقم (٣) جاءت كمعوق عالي من وجهة نظر المعلمات، وهي معوق متعلق بالأسرة، وفي جميع الأبعاد تقريباً حصلت المعوقات المتعلقة بالأسرة على درجات عالية مما يدل على قوة تأثير هذه المعوقات على برامج صعوبات التعلم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبونيان والجلعود (٢٠١٦) حيث أشار إلى أن أعلى المعوقات في البرنامج هي المتعلقة بأولياء الأمور وأبرز هذه المعوقات هي عدم مشاركة الأهل في وضع البرنامج، ودراسة الزهراني (٢٠١٩) والتي وضحت أن المعوقات التي تتعلق بالأسرة هي أعلى معوقات تطبيق البرنامج ومنها قصور التعاون بين الأسرة والمدرسة، ودراسة أبو الرب (٢٠١٦) والتي أشارت إلى ضعف مشاركة الأسرة في تزويد اختصاصي صعوبات التعلم بالمعلومات المهمة، ودراسة القاضي والقحطاني (٢٠١٩) والتي وضحت أن من أبرز المعوقات هي عدم وجود تعاون من الأسرة.

حصلت العبارات (١)، (٥)، (٢) التي تنص على: (ضعف تأهيل معلمات صعوبات التعلم لتدريس مادتي اللغة العربية والرياضيات)، (قلة اطلاع معلمات صعوبات التعلم على أدلة التربية الخاصة بشكل عام وأدلة صعوبات التعلم بشكل خاص)، (قلة تعاون معلمات الصف العادي مع معلمات صعوبات التعلم) على الرتب الخامسة والسادسة والسابعة؛ بمتوسطات حسابية بلغت (٢.٦٩)، (٢.٦٦)، (٢.٦٦) على الترتيب، ودرجة معوقة متوسطة للمتضمن بكل منهما. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن ضعف التأهيل للمعلمات في تدريس مادتي اللغة العربية والرياضيات هي من المعوقات التي تعيق البرنامج بدرجة متوسطة من وجهة نظر المعلمات، ومن واقع خبرة الباحثة في دراسة تخصص صعوبات التعلم في مرحلة البكالوريوس، فلعل سبب ذلك هو قلة المواد التي تُعد المعلمات لتدريس مادتي اللغة العربية والرياضيات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبونيان والجلعود (٢٠١٦) حيث أشارت إلى أن من المعوقات التي تواجه البرامج وهي متعلقة بمعلمات صعوبات التعلم هي عدم تأهيلهن في تدريس مادتي الرياضيات واللغة العربية. أما بالنسبة لقلة إطلاع المعلمة على الأدلة، فنتيجتها تتفق مع دراسة الزهراني (٢٠١٩) حيث ذكرت في نتائجها أن ضعف إمام معلمة صعوبات التعلم بالدليل التنظيمي للتربية الخاصة من معوقات

تطبيق البرنامج الخاصة بالمعلم، ودراسة القاضي والقحطاني (٢٠١٩) والتي ذكرت أن من التحديات الخاصة بالمعلمة هي قصور الإلمام بالدليل التنظيمي، وذلك يقلل من إشراف المعلمة على تنفيذها.

وبالنسبة لمعوق قلة تعاون معلمات الصف العادي مع معلمات صعوبات التعلم فجاء بدرجة متوسطة، وذلك مما يعيق السير في الخدمات المقدمة في البرنامج، فقد لا تتعاون معلمة الصف في إخراج الطالبة من الصف أو في إجراءات التعرف والتشخيص وغير ذلك، مما يعيق برنامج صعوبات التعلم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الزهراني (٢٠١٩) والتي أشارت إلى أن هناك تفاوت في درجة الوعي بصعوبات التعلم من قبل معلمة الصف العادي، مما يؤدي إلى تفاوت معلمات الصف العادي في درجات التعاون مع معلمة صعوبات التعلم، ودراسة أباحسين (٢٠١٩) والتي بينت أن من أبرز مشكلات برامج صعوبات التعلم هي المشكلات المتعلقة بمعلمة الصف العادي، ودراسة النجار والرشيدي (٢٠١٥) حيث أشارت إلى ضعف التعاون بين المعلمين يعتبر من معوقات برامج صعوبات التعلم، ودراسة القاضي والقحطاني (٢٠١٩) والتي بينت إلى أن من العوامل التي قد تسبب ضعف في البرنامج هي عدم التعاون من قبل معلمة المادة، وتختلف نوعًا ما هذه النتيجة مع دراسة البحراني وآخرون (٢٠١٦) حيث أشارت إلى أن اتجاهات معلمات صعوبات التعلم إيجابية نحو معلمات الصف العادي.

حصلت العبارة رقم (٨): (ضعف معلمات صعوبات التعلم في استخدام التقنية) على المرتبة الثامنة والأخيرة؛ بوصفها أقل عبارات هذا البُعد وذلك بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤١) ودرجة معوقة منخفضة. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن معلمات صعوبات التعلم قدرات على استخدام التقنية بشكل لا بأس به، حيث جاءت النتيجة كمعوق يعيق برامج صعوبات التعلم بدرجة منخفضة، وتتفق مع دراسة أباحسين (٢٠١٩) حيث أشارت إلى أن من المعوقات الأكثر حيادية من وجهة نظر أفراد الدراسة هي افتقار معلمين التربية الخاصة لمهارات إعداد وتشغيل الأجهزة.

٤,٢. السؤال الثاني: للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على أنه: " هل تختلف معوقات برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية باختلاف متغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية) لدى المعلمات؟". تم استخدام:

■ اختبار مان- ويتني Mann-Whitney Test لحساب الفرق بين متوسطي رتب الدرجات المستقلة. فكانت النتائج كما بالجدول التالية:

جدول (٨) نتائج اختبار مان- ويتني Mann-Whitney Test عند دراسة الفروق في معوقات برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات التي ترجع للمؤهل العلمي

المعوقات	المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
معوقات تتعلق بغرفة المصادر	بكالوريوس	٢٦	١٥.١٧	٣٩٤.٥	٣٤	٠.٣	٠.٧٥
	دبلوم	٣	١٣.٥٠	٤٠.٥	٥	٣	غير دالة
معوقات تتعلق بمرحلة التشخيص	بكالوريوس	٢٦	١٤.١٥	٣٦٨.٠	١٧	١.٥	٠.١١
	دبلوم	٣	٢٢.٣٣	٦٧.٠	٨	٨	غير دالة
معوقات تتعلق بمرحلة التنفيذ	بكالوريوس	٢٦	١٤.٥٤	٣٧٨.٠	٢٧	٠.٨	٠.٣٩
	دبلوم	٣	١٩.٠٠	٥٧.٠	٦	٦	غير دالة
معوقات تتعلق بمرحلة التقويم	بكالوريوس	٢٦	١٤.٧٣	٣٨٣.٠	٣٢	٠.٥	٠.٦١
	دبلوم	٣	١٧.٣٣	٥٢.٠	٣٢	٣٢	غير دالة
معوقات تتعلق بمعلمات صعوبات التعلم	بكالوريوس	٢٦	١٥.٠٤	٣٩١.٠	٣٨	٠.٠	٠.٩٤
	دبلوم	٣	١٤.٦٧	٤٤.٠	٧	٧	غير دالة
المتوسط العام لجميع المعوقات	بكالوريوس	٢٦	١٤.٨١	٣٨٥.٠	٣٤	٠.٣	٠.٧٢
	دبلوم	٣	١٦.٦٧	٥٠.٠	٦	٦	غير دالة

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط رتب درجات ذوات المؤهل العلمي بكالوريوس وذوات المؤهل العلمي دبلوم في جميع أبعاد معوقات برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الزهراني (٢٠١٩) ودراسة أباحسين (٢٠١٩) ودراسة الكثيري والدوسري (٢٠٢٠) ودراسة خير الله والقحطاني (٢٠١٧) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لدى أفراد الدراسة في تقديرهم للمعوقات، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة أبونيان والجلعود (٢٠١٦) والتي أظهرت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الحاصلات على درجة البكالوريوس.



جدول (٩) نتائج اختبار مان- ويتني Mann-Whitney Test عند دراسة الفروق في معوقات برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات التي ترجع لسنوات الخبرة

المعوقات	سنوات الخبرة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
معوقات تتعلق بغرفة المصادر	أقل من ١٠ سنوات	١٩	١٢.٩٥	٢٤٦.٠	٥٦	١.٨١	٠.٠٧ غير دالة
	١٠ سنوات فأكثر	١٠	١٨.٩٠	١٨٩.٠			
معوقات تتعلق بمرحلة التشخيص	أقل من ١٠ سنوات	١٩	١٤.٦١	٢٧٧.٥	٨٧.٥	٠.٣٥	٠.٧٣ غير دالة
	١٠ سنوات فأكثر	١٠	١٥.٧٥	١٥٧.٥			
معوقات تتعلق بمرحلة التنفيذ	أقل من ١٠ سنوات	١٩	١٦.١١	٣٠٦.٠	٧٤	٠.٩٧	٠.٣٣ غير دالة
	١٠ سنوات فأكثر	١٠	١٢.٩٠	١٢٩.٠			
معوقات تتعلق بمرحلة التقييم	أقل من ١٠ سنوات	١٩	١٥.١١	٢٨٧.٠	٩٣	٠.٠٩	٠.٩٢ غير دالة
	١٠ سنوات فأكثر	١٠	١٤.٨٠	١٤٨.٠			
معوقات تتعلق بمعلمات صعوبات التعلم	أقل من ١٠ سنوات	١٩	١٦.٠٥	٣٠٥.٠	٧٥	٠.٩٢	٠.٣٦ غير دالة
	١٠ سنوات فأكثر	١٠	١٣.٠٠	١٣٠.٠			
المتوسط العام لجميع المعوقات	أقل من ١٠ سنوات	١٩	١٥.٥٣	٢٩٥.٠	٨٥	٠.٤٦	٠.٦٥ غير دالة
	١٠ سنوات فأكثر	١٠	١٤.٠٠	١٤٠.٠			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط رتب درجات ذوات سنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات) وذوات سنوات الخبرة (١٠ سنوات فأكثر) في جميع أبعاد معوقات برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الزهراني (٢٠١٩) ودراسة أباحسين (٢٠١٩) ودراسة أبو الرب (٢٠١٦) والتي وضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة لدى أفراد الدراسة في تقديرهم للمعوقات، لكن تختلف هذه النتيجة مع دراسة الكثيري والدوسري (٢٠٢٠) ودراسة خير الله والقحطاني (٢٠١٧) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الأكثر خبرة.

جدول (١٠) نتائج اختبار مان- ويتني Mann-Whitney Test عند دراسة الفروق في معوقات برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات التي ترجع لعدد الدورات التدريبية في مجال صعوبات التعلم

المعوقات	عدد الدورات التدريبية في مجال صعوبات التعلم	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
معوقات تتعلق بغرفة المصادر	أقل من ١٠ دورات	٤	١٤.٧٥	٥٩.٠	٤٩	٠.٠٦	٠.٩٥ غير دالة
	١٠ دورات فأكثر	٢٥	١٥.٠٤	٣٧٦.٠			
معوقات تتعلق بمرحلة التشخيص	أقل من ١٠ دورات	٤	١٣.٦٣	٥٤.٥	٤٤.٥	٠.٣٥	٠.٧٣ غير دالة
	١٠ دورات فأكثر	٢٥	١٥.٢٢	٣٨٠.٥			
معوقات تتعلق بمرحلة التنفيذ	أقل من ١٠ دورات	٤	١٦.٥٠	٦٦.٠	٤٤	٠.٣٨	٠.٧٠ غير دالة
	١٠ دورات فأكثر	٢٥	١٤.٧٦	٣٦٩.٠			
معوقات تتعلق بمرحلة التقويم	أقل من ١٠ دورات	٤	١٦.٦٣	٦٦.٥	٤٣.٥	٠.٤١	٠.٦٨ غير دالة
	١٠ دورات فأكثر	٢٥	١٤.٧٤	٣٦٨.٥			
معوقات تتعلق بمعلمات صعوبات التعلم	أقل من ١٠ دورات	٤	١٤.٨٨	٥٩.٥	٤٩.٥	٠.٠٣	٠.٩٧ غير دالة
	١٠ دورات فأكثر	٢٥	١٥.٠٢	٣٧٥.٥			
المتوسط العام لجميع المعوقات	أقل من ١٠ دورات	٤	١٥.٦٣	٦٢.٥	٤٧.٥	٠.١٦	٠.٨٧ غير دالة
	١٠ دورات فأكثر	٢٥	١٤.٩٠	٣٧٢.٥			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط رتب درجات نوات عدد الدورات التدريبية في مجال صعوبات التعلم (أقل من ١٠ دورات) وذوات عدد الدورات التدريبية في مجال صعوبات التعلم (١٠ دورات فأكثر) في جميع أبعاد معوقات برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المفيز (٢٠١٩) حيث أظهرت في نتائجها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد الدراسة للتحديات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم.

#### ملخص نتائج الدراسة:

بلغ المتوسط الحسابي العام لجميع أبعاد المحور الأول (٣.٣١ من ٥)، ويعني هذا أن الدرجة الكلية لمعوقات برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية هي درجة معوقة متوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة من معلمات صعوبات التعلم.

- جاء في المرتبة الأولى بُعد (معوقات تتعلق بغرفة المصادر) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٣) ودرجة معوقة عالية.
- جاء في المرتبة الثانية بُعد (معوقات تتعلق بمرحلة التشخيص) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٤) ودرجة معوقة عالية.
- جاء في المرتبة الثالثة بُعد (معوقات تتعلق بمعلمات صعوبات التعلم) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٦) ودرجة معوقة متوسطة.
- جاء في المرتبة الرابعة بُعد (معوقات تتعلق بمرحلة التقويم) بمتوسط حسابي بلغ (٣.١٦) ودرجة معوقة متوسطة.
- جاء في المرتبة الخامسة والأخيرة بُعد (معوقات تتعلق بمرحلة التنفيذ) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٥) ودرجة معوقة متوسطة.
- لا تختلف جميع معوقات برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية (معوقات تتعلق بغرفة المصادر، معوقات تتعلق بمرحلة التشخيص، معوقات تتعلق بمرحلة التنفيذ، معوقات تتعلق بمرحلة التقويم، معوقات تتعلق بمعلمات صعوبات التعلم، الدرجة الكلية للمعوقات) من وجهة نظر المعلمات باختلاف المؤهل العلمي لدى المعلمات.
- لا تختلف جميع معوقات برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية (معوقات تتعلق بغرفة المصادر، معوقات تتعلق بمرحلة التشخيص، معوقات تتعلق بمرحلة التنفيذ، معوقات تتعلق بمرحلة التقويم، معوقات تتعلق بمعلمات صعوبات التعلم، الدرجة الكلية للمعوقات) من وجهة نظر المعلمات باختلاف سنوات الخبرة لدى المعلمات.
- لا تختلف جميع معوقات برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية (معوقات تتعلق بغرفة المصادر، معوقات تتعلق بمرحلة التشخيص، معوقات تتعلق بمرحلة التنفيذ، معوقات تتعلق بمرحلة التقويم، معوقات تتعلق بمعلمات صعوبات التعلم، الدرجة الكلية للمعوقات) من وجهة نظر المعلمات باختلاف عدد الدورات التدريبية في مجال صعوبات التعلم لدى المعلمات.

#### توصيات الدراسة:

- ومن خلال النتائج التي تم التوصل إليها توصي الدراسة الحالية بالتالي:
١. الالتزام بأوقات معينة لصرف الميزانية لغرفة المصادر، وذلك من خلال توضيح الخطة المدروسة لذلك.

٢. مراعاة احتياجات غرفة المصادر من ناحية الأجهزة والأدوات والأثاث المناسب والوسائل التعليمية.
٣. تدريب المتخصصين على طرق التشخيص الصحيحة للتقليل من الأخطاء التي قد تقع في مرحلة التشخيص.
٤. زيادة وعي الأسرة ببرنامج صعوبات التعلم وتفعيل دورهم فيه، والتواصل المستمر معهم من خلال اللقاءات والاجتماعات الخاصة بهم.
٥. الاطلاع على أدلة صعوبات التعلم من قبل معلمات صعوبات التعلم.
٦. زيادة المتابعة والتواصل بين الهيئة الإشرافية والإدارية وبين معلمات صعوبات التعلم في البرنامج، وذلك بعمل لقاءات مستمرة يتم النقاش فيها عن أبرز احتياجات المعلمات ومتطلباتهن.

## المراجع:

أبا حسين، و داد بنت عبدالرحمن. (٢٠١٩). المشكلات التي تواجه معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام. *المجلة السعودية للتربية الخاصة*: جامعة الملك سعود، ع ١١، ١٣٥-١٧٥.

أبو الرب، محمد عمر محمد. (٢٠١٦). مشكلات تشخيص الطلبة لذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر إختصاصي صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية. *مجلة الشمال للعلوم الإنسانية*: جامعة الحدود الشمالية - مركز النشر العلمي والتأليف والترجمة، مج ١، ع ٢٤، ٩١-١١٣.

إدارة صعوبات التعلم. (٢٠٢٠). *وكالة التعليم العام*. وزارة التعليم،

<https://cutt.us/vvDex>

الإدارة العامة للتربية الخاصة. (٢٠٢٠). *وكالة التعليم العام*. وزارة التعليم،

<https://cutt.us/t3gdM>

البحراني، منى عبدالله، البحراني، و داد عبدالله، الجامودي، سليمان بن عبدالله، عجوة، عائشة محمد محمود، الوشاحي، مريم أحمد، و الخواجة، عبدالفتاح. (٢٠١٦). برنامج صعوبات التعلم في سلطنة عمان: دراسة تقييمية. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل: مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل*، مج ٣، ع ١٠٤، ١٤١-١٧١.

حسن، عزت عبدالحميد محمد. (٢٠١٦). *الإحصاء النفسي والتربوي تطبيقات باستخدام برنامج spss18*. دار الفكر العربي .

الحنو، إبراهيم بن عبدالله، والعصيمي، بندر محمد. (٢٠١٨). واقع عمل فريق البرنامج التربوي الفردي لبرامج ذوي صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومعلمات ذوي صعوبات التعلم بمدينة الرياض. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل: مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل*، مج ٦، ع ٢٣٤، ٣٩-٧١.

خير الله، سحر عبدالفتاح، والقحطاني، محمد علي مفرح. (٢٠١٧). *معوقات تطبيق الخطة التربوية الفردية مع ذوي التوحد كما يدركها العاملون وعلاقتها ببعض المتغيرات في تبوك بالمملكة العربية السعودية براسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب*، ع ٩٠، ٥٠-٩٥.

الخيواني، محمد على رسام. (٢٠١٥). تقييم واقع غرفة مصادر التعلم في ضوء متطلبات تفعيلها في التدريس لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية: جامعة طنطا - كلية التربية*، ع ٥٩٤، ٥٧٧-٦٢٠.

الذياب، مشاعل ضيف الله، و القريني، تركي عبدالله سليمان. (٢٠١٨). معوقات تقييم وتشخيص التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية من منظور فريق العمل مجلة كلية التربية في العلوم النفسية: جامعة عين شمس - كلية التربية، مج ٤٢، ع ٣، ٨٨-١٤٤.

الزهراني، أميرة مساعد هاشم. (٢٠١٩). معوقات تطبيق الخطة التربوية الفردية لنوعي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميه بمحافظة جدة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة جدة، جدة.

السماري، عبدالله بن راشد، و أبا عود، عبدالرحمن بن عبدالله. (٢٠١٦). فاعلية برامج صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء أمور التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية مجلة التربية الخاصة والتأهيل: مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مج ٤، ع ١٣، ٢٩٤-٣٢٤.

سعدات، محمود فتوح محمد. (٢٠١٤). برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. مصر، جامعة عين شمس: شبكة الألوكة.

شركة تطوير للخدمات التعليمية. (١٤٣٨). دليل البرنامج التربوي الفردي. الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر <https://cutt.us/3dphe>.

الفايز، أمل بنت عبدالرحمن بن ناصر. (٢٠١٨). معوقات الخدمات المساندة لتلميذات صعوبات التعلم وسبل التغلب عليها من وجهة نظر معلمات المدارس الابتدائية بمدينة الرياض مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع ١٩، ج ١، ٢٥٥-٢٨٢.

القواقنة، براء عزام على. (2019). تقييم برامج التدريب الميداني لطلبة التربية الخاصة في الجامعات الأردنية من وجهة نظر المشرفين والأكاديميين والعاملين في ميدان التربية الخاصة وتقديم نموذج مقترح لتحسينها (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.

القاضي، نفلاء بنت علي، والقحطاني، محمد بن علي بن عبدالرحمن آل زالف. (٢٠١٩). التحديات التي تواجه تطبيق البرامج التربوية الفردية لذوات صعوبات التعلم. المجلة السعودية للتربية الخاصة: جامعة الملك سعود، ع ١١، ٦٩-١٠١.

- القرني، سالم عايض. (١٤٣٨). دليل قائد المدرسة في الاشراف على برامج صعوبات التعلم. الطائف: الادارة العامة للتعليم في الطائف -وزارة التعليم.
- الكثيري، نورة بنت علي، والدوسري، مرام بن صالح. (٢٠٢٠). المعوقات التي تواجه برامج صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة والطلول المقترحة مجلة التربية الخاصة والتأهيل: مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مج ١٠، ع ٣٧٤، ٣٣-٧٨.
- المباركي، بدر بن محمد. (٢٠٢١). مدى إلمام معلمي ومعلمات التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلم بالقياس المبني على المنهج. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع ١٥٤، ١٧٣-٢٠٤.
- المفيز، خولة بنت إبراهيم محمد. (٢٠١٩). التحديات التي تواجه معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلتين المتوسطة والثانوية براسات في الإرشاد النفسي والتربوي: جامعة أسيوط - كلية التربية - مركز الإرشاد النفسي والتربوي، ع ٧٤، ١٠٠-١٢٢.
- معمار، صهيب صالح. (٢٠١٩). المدخل إلى صعوبات التعلم "الفئة المحيرة والخفية" من التعريف إلى التدخل. مؤسسة الأمة العربية.
- أبونيان، إبراهيم بن سعد، و الجلعود، هيا عثمان. (٢٠١٦). المشكلات التي تواجه برامج صعوبات التعلم بالمرحلة الإبتدائية بمدارس البنات في مدينة الرياض مجلة التربية الخاصة والتأهيل: مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مج ٣، ع ١١٤، ٢٠٩-٢٦١.
- أبونيان، إبراهيم بن سعد، و العمار، أريج عبدالرحمن. (٢٠١٥). وعي مديرات المدارس ومعلمات صعوبات التعلم بالقواعد التنظيمية لبرامج صعوبات التعلم وتطبيقهن إياها مجلة التربية الخاصة والتأهيل: مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مج ٢، ع ٨٤، ٣٣٠-٣٧١.

النجار، حسين بن عبدالمجيد مفلح، والرشيدي، خالد بن محمد. (٢٠١٥). كفاءة تخطيط وتنفيذ البرنامج التربوي الفردي للتلاميذ ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعلمين في جدة مجلة التربية الخاصة: جامعة الزقازيق - كلية علوم الإعاقة والتأهيل - مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية، ع ١١ ، ٢٦٠-٢٨٤.  
وزارة التعليم. (٢٠٢٠). دليل معلم صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.

<https://cutt.us/IEUJE>

وزارة التعليم. (١٤٣٦-١٤٣٧). الدليل التنظيمي للتربية الخاصة.

<https://cutt.us/y3G3G>